



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٥٩

التاريخ: الجمعة ٢٠١٤/١٠/٣

تحتج نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور أيام عيد الأضحى المبارك، على أن تعود يوم الثلاثاء ٢٠١٤/١٠/٧ إن شاء الله.



## الفبر الرئيسي



حكومة الوفاق الوطني تعلن  
خطتها لإعادة إعمار غزة بتكلفة  
أربعة مليارات دولار تقريباً

... ص ٤

## أبرز العناوين



مشروع القرار الفلسطيني المقدم لمجلس الأمن يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي قبل نهاية ٢٠١٦  
الأونروا: استشهاد ١٣٨ طفلاً من مدارس الوكالة في غزة خلال العدوان الأخير  
فتح: اللجنة القانونية والإدارية ستعمل على دمج الموظفين وهيئة الوزارات في غزة  
نتنياهو: هناك حاجة لوجود أمني إسرائيلي طويل الأمد في الضفة الغربية  
مستشار نتنياهو: توصلنا لرؤية مشتركة مع الإمارات ودول عربية لمحاربة الإسلاميين السنة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس يدعو إلى اقتصار مظاهر عيد الأضحى المبارك على الشعائر الدينية
٦	٣. مشروع القرار الفلسطيني المقدم لمجلس الأمن يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي قبل نهاية ٢٠١٦
٧	٤. قراقع: اتفاق مع محامين دوليين لرفع قضايا تتعلق بجرائم حرب ارتكبت بحق الأسرى
٧	٥. الشرطة الإسرائيلية تمنع اجتماعاً بين فلسطينيين وأجانب شرقي القدس
٨	٦. حسين الشيخ: حكومة التوافق ستوجه إلى غزة وتعد أول اجتماعاتها بعد انتهاء عيد الأضحى
٨	٧. تمديد الاعتقال الإداري لنائب فلسطيني للمرة الرابعة على التوالي
<u>المقاومة:</u>	
٨	٨. فتح: اللجنة القانونية والإدارية ستعمل على دمج الموظفين وهيكله الوزارات في غزة
٩	٩. الرشق: مبادرة "عرفة بالأقصى" تجسيداً لشرف وقدسيتها الزمان والمكان
١٠	١٠. "القدس العربي": فتح وحماس تبدأ بعد العيد مشاورات لإجراء تعديل على حكومة الوفاق
١٠	١١. الجيش الإسرائيلي يدهم منزل القيادي في حركة الجهاد بسام السعدي في مدينة جنين
١١	١٢. عضو بمركزية فتح تقول إنها تعرضت لمضايقات من قبل حماس على معبر بيت حانون
١١	١٣. مجهولون يطلقون النار على قياديين من فتح قرب القدس
١٢	١٤. بعد العدوان على غزة: المعركة الأمنية بين المقاومة و"إسرائيل" هدفها الجنود الأسرى
١٣	١٥. منير المقدح: الوضع في مخيم عين الحلوة "ممتاز" والتنسيق مع الجيش اللبناني مستمر
١٣	١٦. "الشعبية" تبحث مع رئيس لجنة "الحوار اللبناني- الفلسطيني" أوضاع الفلسطينيين في لبنان
١٤	١٧. لبنان: "الديموقراطية" تبحث مع الحزب التقدمي الاشتراكي الوضع الفلسطيني
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٤	١٨. نتنياهو: هناك حاجة لوجود أمني إسرائيلي طويل الأمد في الضفة الغربية
١٤	١٩. ليفني: سلوك حزب "البيت اليهودي" يعرض المشروع الصهيوني للخطر
١٥	٢٠. غانتز: "محمد الضيف" لا زال موجوداً ويتجول في مكان ما
١٥	٢١. مستشار نتنياهو: توصلنا لرؤية مشتركة مع الإمارات ودول عربية لمحاربة الإسلاميين السنة
١٦	٢٢. جنرال إسرائيلي: "إسرائيل" لم تفهم حماس جيداً.. وغانتز أصدر الأوامر مسبقاً للحرب ضد غزة
١٧	٢٣. "ميرتس": الحكومة الإسرائيلية تعمل على ترحيل الفلسطينيين من القدس بشكل هادئ
١٨	٢٤. الإذاعة العبرية: المتدينون يضعون خطة للوصول إلى زعامة "إسرائيل"
١٩	٢٥. "السلام الآن": نتنياهو يبيع المصالح الإسرائيلية إرضاءً للمستوطنين
١٩	٢٦. استطلاع: ٦٤% من الإسرائيليين يعدون عباس ليس شريكاً للسلام
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٠	٢٧. "هآرتس": الإدارة المدنية تصادق على اقتطاع مئة دونم من المحمية الطبيعية بدير استيا في سلفيت

٢١	إجراءات أمنية مشددة بالقدس والخليل وعكا ويافا لتجنب الاحتكاكات خلال عيدي الأضحى والغفران"	٢٨
٢٢	الأونروا: استشهاد ١٣٨ طفلاً من مدارس الوكالة في غزة خلال العدوان الأخير	٢٩
٢٢	مستوطنون وحاخامات يهود يقتحمون المسجد الأقصى وتحت حراسة الاحتلال	٣٠
٢٢	"هآرتس": مستوطنون يشقون شارعاً في أرض فلسطينية بين القدس ورام الله بدون تصريح	٣١
٢٣	الحركة الطلابية في ٤٨: الجامعة العبرية تُهدد بتقديم ١٢ طالباً فلسطينياً للجان الطاعة	٣٢
٢٤	إصابة العشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت اقتحام جيش الاحتلال مخيم جنين	٣٣
٢٤	لبنان: أحكام بإعدام عشرة فلسطينيين فارين بجرم الانتماء لتنظيمات مسلحة متطرفة	٣٤
٢٤	منظمات أهلية فلسطينية تحذر من مبادرة سييري وتطالب برفع الحصار عن قطاع غزة	٣٥
٢٥	نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال ٤٩ أسيراً	٣٦
٢٥	هيئة حقوقية: ثالث أقدم أسير فلسطيني يدخل عامه الـ ٣٠ في معتقلات الاحتلال	٣٧
٢٦	"شؤون الأسرى": ١٥ أسيرة في "هشارون" يعانين ظروفًا صعبة	٣٨
٢٦	لبنان: مشروع صحي لـ "الأونروا" في مخيم البرج الشمالي	٣٩
٢٦	تظاهرة بغزة احتجاجاً على عدم صرف رواتب موظفي الحكومة السابقة في القطاع	٤٠
<b>صحة:</b>		
٢٧	هيئة صحية: ارتفاع نسبة الإصابة بمرض السرطان في غزة بعد الحروب الثلاثة	٤١
<b>مصر:</b>		
٢٧	مصر تدين مخططاً إسرائيلياً بإنشاء مستوطنة في القدس	٤٢
٢٨	مصر تسمح لوفد عماني بدخول قطاع غزة لمدة "نصف ساعة"	٤٣
٢٨	منح السيسي درع "السلام العالمية" لإنقاذ أرواح أطفال غزة	٤٤
<b>الأردن:</b>		
٢٨	رسالة الأسرى الأردنيين لدى الاحتلال بمناسبة "الأضحى": تهنئة وعتاب	٤٥
٢٩	"الأوقاف" تستنكر حملة سلطات الاحتلال المكثفة على "الأقصى"	٤٦
<b>عربي، إسلامي:</b>		
٢٩	الملا محمد عمر زعيم حركة طالبان يحيي انتصار غزة على الاحتلال	٤٧
<b>دولي:</b>		
٣٠	الخارجية الأمريكية تحذر الفلسطينيين من مساعيهم "الانفرادية" بالأمم المتحدة	٤٨
٣٠	البيت الأبيض يرد على نتانياهو: نعرف الحقائق على الأرض	٤٩
٣١	"هآرتس": أوباما انتظر خروج المصورين ليوبخ نتانياهو	٥٠

٣١	٥١. فرنسا تدعو "إسرائيل" للتراجع عن خطط للاستيطان في القدس
٣٢	٥٢. البنك الدولي يحول ٢٣ مليون دولار دعماً لموازنة السلطة الفلسطينية
٣٣	٥٣. بلجيكا تستدعي سفير "إسرائيل" احتجاجاً على تدمير شبكة كهرباء بالضفة
٣٣	٥٤. تقرير أمريكي: "جبهة النصرة" وحماس تجمعان تبرعات في قطر
٣٣	٥٥. باحثة بجامعة يورك في كندا: "إسرائيل" تعامل مواطنيها العرب الفلسطينيين بـ "الابترتيد"
<b>مختارات:</b>	
٣٤	٥٦. "هيرست": السعودية مكنت للحوثيين للتخلص من إخوان اليمن... ديفيد هيرست
<b>تقارير:</b>	
٣٨	٥٧. شهادات صهيونية جديدة حول حرب غزة والخسائر التي تكبدها الجيش وعمليات المقاومة
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٤٠	٥٨. لا جديد في حال معابر قطاع غزة... د. ماهر تيسير الطباع
٤٢	٥٩. بين استراتيجية إسرائيل وأجندة أوباما... د. صبحي غندور
٤٤	٦٠. "إسرائيل" وأزمة الهوية... علي بدوان
٤٧	٦١. خطبة نتنياهو التي لن تكون... جدعون ليفي
٤٩	٦٢. الصهيونية أقوى من الوهم الفلسطيني... تسفيكا فوغل
<b>كاريكاتير:</b>	
٥٠	

\*\*\*

١. حكومة الوفاق الوطني تعلن خططها لإعادة إعمار غزة بتكلفة أربعة مليارات دولار تقريباً  
 رام الله: نشرت حكومة الوفاق الوطني أمس معلومات عن خططها الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة إعمار غزة، وذلك بعد عرضها على مجلس الوزراء هذا الأسبوع.  
 وقدرت الخطة أن تكلفة إعادة الإعمار تبلغ حوالي ٤ مليارات دولار أميركي لحل الأزمة الإنسانية الراهنة هناك، وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة لقطاع غزة.  
 وتم إعداد هذه الخطة من قبل اللجنة الوزارية العليا للإنعاش وإعادة الإعمار في غزة، والتي يترأسها نائب رئيس الوزراء محمد مصطفى، وستشكل أساساً لحشد الموارد والجهود في المؤتمر الدولي المنوي عقده في القاهرة يوم ١٢ من الشهر الجاري.

وتتضمن الخطة ثلاثة مستويات: الأول ويخصص ٤١٤ مليون دولار للمساعدة العاجلة والثاني ١،٢ مليار دولار لنهوض سريع للاقتصاد واخيرا مبلغ ٢،٤ مليار دولار "لمرحلة اعادة اعمار غزة على الأجل الطويل".

وقالت الحكومة ان الأموال ستستخدم اولا لإصلاح البنى التحتية في القطاعين العام والخاص التي دمرتها الحرب التي استمرت خلال شهري تموز وآب. وتابع ان أكثر من ١١٠ ألف شخص لا يزالون نازحين مع اقتراب فصل الشتاء. وتقدر الحكومة بـ ١،٩ مليار دولار الأموال اللازمة لذلك. اما المجالات الاخرى التي لها اولوية فتتعلق بالضمان الاجتماعي والطبي لسكان غزة خصوصا الجرحى والتعليم.

وستخصص الحكومة على الفور ٧٠٠ مليون دولار لتوفير شبكات امان اجتماعي أوسع، وخدمات صحية أفضل وتحسين الخدمات النفسية والاجتماعية وتوفير فرص تعليمية أكبر.

وقال مصطفى ان "القطاع جزء لا يجزأ من دولة فلسطين، وهو نافذة الوطن إلى البحر الأبيض المتوسط، وتحقيق التنمية في غزة أمر اساسي في بناء الدولة الفلسطينية".

وأضاف: سنقوم حكومة الوفاق الوطني ببذل جهود تهدف إلى إنهاء سنوات من الانقسام السياسي والجغرافي، وسيتم بناء القدرات التشغيلية للمؤسسات الفلسطينية على المستوى المركزي والمحلي، وسيتم تخصيص ١٨٣ مليون دولار لدعم عملية إعادة إدماج المؤسسات، في حين تتم حاليا عمليات الاستجابة للاحتياجات الملحة لأهلنا في قطاع غزة، وسيستكمل لاحقا تحت قيادة الحكومة إجراء عملية التجسير للانتقال من عمليات الإغاثة إلى الإنعاش المبكر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣

## ٢. عباس يدعو إلى اقتصار مظاهر عيد الأضحى المبارك على الشعائر الدينية

رام الله: دعا رئيس دولة فلسطين محمود عباس، أبناء شعبنا في الوطن والشتات إلى اقتصار مظاهر عيد الأضحى المبارك على الشعائر الدينية، في ظل الظروف التي يعيشها شعبنا.

وتمنى سيادته أن يكون عيد الأضحى مناسبة للتعاون والتضامن وتعزيز أواصر الأخوة الراسخة بين أبناء شعبنا، ودعا الله العلي القدير أن يعيده على شعبنا بالخير والأمن والبركات، وتحقيق أمانينا بإنهاء الاحتلال، ولمّ شمل شعبنا في دولتنا الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وفي القلب منها القدس الشريف، عاصمتنا الأبدية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١٠/٢

### ٣. مشروع القرار الفلسطيني المقدم لمجلس الأمن الذي يطالب بإنهاء الاحتلال قبل نهاية ٢٠١٦

رام الله - "الحياة"، أ ف ب: نص مشروع القرار الفلسطيني الذي يقدم إلى مجلس الأمن الدولي في شأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي على الدعوة إلى "انسحاب إسرائيل الكامل، بصفتها قوة الاحتلال، من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، بما فيها القدس الشرقية في أسرع وقت ممكن، على أن يجري تطبيق ذلك وفق جدول زمني لا يتجاوز تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٦، وتحقيق الاستقلال والسيادة لدولة فلسطين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني".

ويطالب مشروع القرار، الذي حصلت "الحياة" على نسخة منه، بـ"حل عادل لمكانة القدس بصفتها عاصمة للدولتين".

ويطالب مشروع القرار، الذي سيقدمه الأردن، بصفته ممثل المجموعة العربية في المنظمة الدولية في هذه الدورة، أيضاً بحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

ونص المشروع على مطالبة مختلف الأطراف بتنفيذ التزاماتها تجاه القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك "ميثاق جنيف" الخاص بحماية المدنيين في وقت الحرب الصادر في الثاني من آب (أغسطس) عام ١٩٤٩.

ونص على مطالبة إسرائيل بإنهاء عملياتها العسكرية والانتقامية والطردي الجبري للمدنيين وجميع أشكال العنف والأعمال العدائية، وأعاد التأكيد على مطالبته إسرائيل بالوقف التام لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي المحتلة عام ٦٧، بما فيها القدس الشرقية.

ويدعو مشروع القرار إلى إنهاء جميع العقوبات الجماعية ضد المدنيين الفلسطينيين بما في ذلك في قطاع غزة، ورفع الحصار المفروض على القطاع، وفتح معابر القطاع على أساس القرار الدولي ١٨٦٠ الصادر عام ٢٠٠٩ والاتفاقات ذات الصلة.

ويدعو مشروع القرار الأطراف إلى الهدوء وضبط النفس وتطبيق اتفاق وقف النار الذي تم التوصل إليه في السادس والعشرين من آب الماضي، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين. ودعا أيضاً إلى الإسراع في توفير مواد الإغاثة للفلسطينيين خاصة في قطاع غزة وإعادة بناء ما دمرته الحرب في القطاع.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣

#### ٤. قراقرع: اتفاق مع محامين دوليين لرفع قضايا تتعلق بجرائم حرب ارتكبت بحق الأسرى

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن عيسى قراقرع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أنه تم الاتفاق مع عدد من المحامين الدوليين، على رفع قضايا تتعلق بجرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، ارتكبت بحق الأسرى في سجون الاحتلال، وذلك خلال الورشة القانونية، لمؤتمر المسارات السياسية والقانونية للقضية الفلسطينية، والذي عقد في العاصمة التونسية.

وبحسب قراقرع فقد تم الاتفاق على رفع شكاوى، في محاكم عدد من الدول الأوروبية، التي تسمح ولايتها القضائية بملاحقة ومحاكمة مجرمي الحرب، وأنه سيتم تقديم ثلاثة ملفات لهؤلاء المحامين، تتعلق باستشهاد الأسرى رائد الجعبري، وعرفات جرادات، وميسرة أبو حمديّة. ودعا قراقرع الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف للانعقاد، لإلزام إسرائيل على احترام وتطبيق الاتفاقيات على الأسرى، بصفتهم أسرى حرب.

القدس العربي، لندن، ٣/١٠/٢٠١٤

#### ٥. الشرطة الإسرائيلية تمنع اجتماعاً بين فلسطينيين وأجانب شرقي القدس

القدس المحتلة - الأناضول: منعت الشرطة الإسرائيلية، أمس لقاء كان من المقرر عقده بين مسؤولين فلسطينيين ودبلوماسيين أجانب، في مدينة القدس الشرقية، لبحث تطورات الأوضاع في المدينة.

وبحسب مراسل وكالة الأناضول، فقد شوهدت قوات من الشرطة والجيش الإسرائيلي، وهي تحاصر مركز "إسعاف النشاشيبي" (مركز تراثي فلسطيني غير حكومي)، في حي الشيخ جراح، حيث كان سيعقد الاجتماع.

وعلق أفراد الشرطة على بوابة المركز إشعاراً، موقفاً من وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يتسحاق أهرنوفيتش، جاء فيه "حسب صلاحياتي، أنا أمر بمنع قيام هذا الحدث في القدس أو كل مكان آخر في نطاق دولة إسرائيل". ويرر أهرنوفيتش قراره، بأن الاجتماع "يقام برعاية السلطة الفلسطينية، وبدون تصريح مكتوب".

وكان من المقرر أن تعرض دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، في هذا الاجتماع، دراسة أعدتها مؤخراً حول وضع القدس بعد إغلاق مؤسسات فلسطينية فيها، فيما كان من المقرر أن يتحدث في الاجتماع وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة، عدنان الحسيني.

وقال مسؤول في دائرة شؤون المفاوضات، لوكالة الأناضول، "لقد أنهينا دراسة عن وضع القدس بعد إغلاق مؤسسات فلسطينية فيها، وعلى رأسها بيت الشرق، والغرفة التجارية، وتأثير ذلك على السكان، وكان من المقرر أن يتم عرضها على الدبلوماسيين الأجانب العاملين في القدس (دون ذكر جنسائهم)".

القدس العربي، لندن، ٣/١٠/٢٠١٤

#### ٦. حسين الشيخ: حكومة التوافق ستتوجه إلى غزة وتعد أولى اجتماعاتها بعد انتهاء عيد الأضحى

غزة: أعلن رئيس هيئة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، أن حكومة الوفاق الوطني ستتوجه إلى قطاع غزة وتعد أولى اجتماعاتها هناك عقب انتهاء عيد الأضحى المبارك. وكتب الشيخ في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، "تجسيدا لتفاهات القاهرة بين حركتي فتح وحماس؛ ستتوجه الحكومة بكامل وزرائها إلى قطاع غزة بعد عطلة عيد الأضحى المبارك، وستعقد اجتماعها هناك، وتقف أمام التطورات والتحضيرات لإعادة الإعمار وتكريس دور الحكومة في كل مناحي الحياة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢/١٠/٢٠١٤

#### ٧. تمديد الاعتقال الإداري لنائب فلسطيني للمرة الرابعة على التوالي

رام الله: مددت محكمة عسكرية إسرائيلية، اليوم الخميس (٢/١٠)، قرار الاعتقال الإداري لنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة المقاومة الإسلامية "حماس". وقالت زوجة النائب عبد الجابر فقهاء، إن الاحتلال مدد اعتقال النائب لفترة أربعة أشهر إضافية، وذلك للمرة الرابعة على التوالي منذ اعتقاله من منزله في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة بتاريخ ١٢ حزيران (يونيو) عام ٢٠١٣.

قدس برس، ٢/١٠/٢٠١٤

#### ٨. فتح: اللجنة القانونية والإدارية ستعمل على دمج الموظفين وهيكله الوزارات في غزة

غزة: قال زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عضو وفدها المفاوضات في القاهرة، إن مهمة اللجنة القانونية والإدارية التي سيتم تشكيلها في القريب العاجل ستكون العمل على دمج الموظفين وتشكيل هيكلية جديدة للوزارات في غزة.

وأشار الأغا خلال اجتماع لهيئة العمل الوطني في مكتبه في مدينة غزة، إلى أن فتح وحماس اتفقتا مؤخراً على أهمية تنفيذ الاتفاقات الخاصة بحكومة التوافق الوطني وتمكينها من أداء عملها وإنهاء كافة أشكال عمل حكومة الظل. ولفت في تصريح صحفي إلى أن الحكومة ستصرف مكافآت لموظفي الحكومة السابقة وليس سلفاً شهرية.

وأكد الأغا أن هناك نية للحكومة للاجتماع في غزة بعد العيد.

ووضع الأغا فصائل المنظمة في صورة ما جرى من مفاوضات مع إسرائيل في القاهرة، لافتاً إلى أن الاجتماع أكد على وقف إطلاق النار مع أهمية الالتقاء بعد شهر للبحث في مقترح مقدم من الطرفين حول جدول الاجتماعات القادمة للاتفاق حول كافة القضايا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٣/١٠/٢٠١٤

#### ٩. الرشق: مبادرة "عرفة بالأقصى" تجسيداً لشرف وقدسيتها الزمان والمكان

القدس المحتلة: أشاد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، بالمبادرة التي أطلقتها مجموعات شبابية مؤخرًا تحت عنوان "عرفة بالأقصى".

ودعا الرشق عبر تدوينه نشرها على فيسبوك، جماهير الشعب الفلسطيني لشدّ الرّحال إلى الأقصى في هذه الأيام المباركة والرّباط فيه والإعلاء من قدسية المكان وحرّمته.

وأضاف: "الأقصى المبارك كان وسيبقى في قلب معرّكتنا مع الاحتلال الصهيوني، ولن تفلح المخططات الصهيونية المتصاعدة في طمس معالمه وتهويده وتقسيمه زمانياً أو مكانياً".

وحول الحملة قال الرشق: "فعالية (عرفة بالأقصى) مبادرة متميّزة جاءت للتذكير بواقع الأقصى وهو يتعرّض لهجمة صهيونية شرسة تدنيساً وطمساً وتقسيماً، ولتجسيد معاني شرف المكان والزّمان بين الأقصى قبلة المسلمين الأولى وبين عرفة ركن الحج الأكبر، والتأكيد على قدسيتها ومكانتها".

وتابع: "كما يكون المسلمون كالجسد الواحد حين يقفون على صعيد عرفات، فكذلك عليهم أن يكونوا على قلب رجل واحد دفاعاً عن الأقصى وحمانيته من جرائم الاحتلال".

ووجه الرشق التحية إلى جموع المرابطين في الأقصى المبارك من الرّجال والنساء والأطفال والشيوخ، قائلاً: "لستم تدافعون عن فلسطين فحسب، بل إنكم تدافعون عن شرف الأمة ونيابة عنها في حماية الأقصى والذود عنه، لكم من كل فلسطيني وعربي ومسلم ألف تحية وألف تكبير وألف دعاء أيّها المرابطون".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٣/١٠/٢٠١٤

## ١٠. "القدس العربي": فتح وحماس تبدآن بعد العيد مشاورات لإجراء تعديل على حكومة الوفاق

غزة . أشرف الهور : علمت «القدس العربي» أن حركتي فتح وحماس، ستشرعان في مباحثات مقننة للتوافق على إجراء تعديل وزارى على حكومة التوافق التي مضى على تشكيلها بشكل رسمي أربعة أشهر، بناء على طلب رئيس هذه الحكومة الدكتور رامى الحمد الله. وستجري المباحثات على الأرجح في قطاع غزة، وسيقتصر الحديث والبحث خلالها على التوافق على شخصيات فلسطينية مستقلة للعمل ضمن تشكيلة حكومة التوافق الحالية، بدلا من بعض الوزراء الذين اشتكى الحمد الله من أدائهم في الفترة الماضية. وتشير المعلومات إلى أن الرئيس وافق على طلب الحمد الله بإجراء تعديل وزارى، لكنه أبلغه بضرورة أن يكون الأمر بعد إجازة العيد، لإجراء مشاورات مع حركة حماس. وعلى الأرجح أيضا أن يشمل التعديل وزراء من قطاع غزة، وتتوقع مصادر خاصة أن يتم أيضا بحث توسيع هذه الحكومة الضيقة التي يبلغ عدد وزرائها ١٧ وزيرا. وهناك أربعة وزراء من قطاع غزة يعملون في حكومة التوافق، هم مفيد الحساينة وزير الأشغال العامة والإسكان، ومأمون أبو شهلا وزير العمل، وهيفاء الآغا وزيرة المرأة وسليم السقا وزير العدل. وفي حال التوصل إلى اتفاق بين الحركتين بشكل سريع، فإن التعديل سيتم بعد عودة الرئيس ورئيس الوزراء من مؤتمر المانحين الذي تستضيفه مصر يوم ١٢ من الشهر الجارى. وسبق وأن اتهمت حركة حماس هذه الحكومة بإهمال القطاع ومشاكله، لصالح الاهتمام فقط بالصفة الغربية.

وفي موضوع التعديل الوزارى نقل عن الدكتور سامى أبو زهري الناطق باسم حماس القول إن الحكومة القائمة، جرى تشكيلها بالتوافق الوطنى، وأي فكرة حول إجراء تعديلات وزارية أو شكل التعديل الوزارى، يجب أن يتم بالتوافق الوطنى. وقال «فناعاتنا في حماس أن حكومة التوافق القائمة حاليا لم تتجح إلى الآن بالقيام بأي من الأدوار المطلوبة منها».

القدس العربي، لندن، ٣/١٠/٢٠١٤

## ١١. الجيش الإسرائيلي يدهم منزل القيادي في حركة الجهاد بسام السعدي في مدينة جنين

كتب محمد بلاص: شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، فجر أمس، عملية عسكرية واسعة النطاق في مدينة جنين ومخيمها، استهدفت القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ بسام السعدي، بعد

يوم واحد من إطلاق سراح زوجته الأسيرة المحررة نوال السعدي (٥٤ عاماً)، والتي قضت عامين في الأسر.

وقال شهود عيان: إن العشرات من جنود الاحتلال المشاة اقتحموا المخيم عند الثانية والنصف فجراً، ترافقهم كلاب بوليسية، وحاصروا منزل السعدي ومنازل أشقائه القاطنين في الجوار، بالإضافة إلى منازل أخرى تعود لأفراد العائلة في المخيم والمدينة.

وأضاف الشهود: إن جنود الاحتلال دهموا بداية منزل السعدي الذي تعتبره سلطات الاحتلال من أبرز المطلوبين لأجهزتها الأمنية، وأخضعوا جميع أفراد عائلته للاستجواب الميداني حول مكان وجوده والأماكن التي يتردد عليها، وتعمدوا التنكيل بهم، وإلحاق أكبر أذى ممكن بمساكنهم ومحتوياتها والمحال التجارية المملوكة للعائلة والتي حطم الجنود أفعالها.

الأيام، رام الله، ٣/١٠/٢٠١٤

## ١٢. عضو بمركزية فتح تقول إنها تعرضت لمضايقات من قبل حماس على معبر بيت حانون

غزة: قالت آمال حمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أمس، إنها تعرضت لمضايقات على معبر بيت حانون خلال توجهها لمدينة رام الله للمشاركة في اجتماع للقيادة الفلسطينية. وطالبت رئيس الوزراء ووزير الداخلية الدكتور رامي الحمد الله بممارسة مهامه كوزير للداخلية في محافظات غزة. وقالت حمد في مقالة عبارة عن رسالة للدكتور الحمد الله وصلت "الحياة الجديدة" نسخة منها إنها في هذه المقالة تشرح فيه ما يتعرض له أبناء شعبنا من متاعب، وإذلال متعمد، من قبل أمن حماس المتواجد على ما يسمى بـ (نقطة ٤-٤) في معبر بيت حانون شمال قطاع غزة. وأوضحت ان نقطة ٤-٤ لم تكن موجودة قبل الانقسام، ووجودها يعتبر تكريسا للمظاهر والتصرفات الانقسامية التي ما زالت تقوم بها أجهزة غزة مؤكدة أنها تستهجن، بل واستنكرت، ممارسات العناصر الأمنية المتواجدة في النقطة المذكورة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٣/١٠/٢٠١٤

## ١٣. مجهولون يطلقون النار على قياديين من فتح قرب القدس

رام الله . فادي أبو سعدى: تعرض أمين سر حركة فتح بالقدس عمر الشلبي، وعضو إقليم القدس أبو حسن مطر، إلى إطلاق نار باتجاههما، وذلك خلال وجودهما في قرية بيت دقو، الواقعة شمال غرب مدينة القدس المحتلة.

وكتب الشلبي على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إنه توجه ومجموعة من قيادات حركة فتح، لإحدى قرى القدس لحل خلاف حصل بين أخوين، وبعد إنهاء الخلاف ومغادرة المنزل، وعلى مشارف القرية التي تبعد بضع مئات من الأمتار، أطلقت زخة رصاص من مسافة لا تتجاوز المترين بالقرب من السيارة التي يستقلها وعضو إقليم القدس أبو حسن مطر.

وقال الشلبي إنهما سمعا إطلاق نار كثيف من أكثر من ثلاث قطع أتوماتيكية، لكنهما واصلا السير.

وطالب الشلبي قيادة الأجهزة الأمنية بكل أطرافها بالكشف عن هؤلاء «المجرمين» ومن يقف خلفهم «وأحمل من أوصلنا إلى هذا المستوى المسؤولية الكاملة وليتحمل التبعات».

القدس العربي، لندن، ٣/١٠/٢٠١٤

#### ١٤. بعد العدوان على غزة: المعركة الأمنية بين المقاومة و«إسرائيل» هدفها الجنود الأسرى

المجد - خاص: توقفت الحرب العسكرية الشهر الماضي بعد التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، فتوقف قصف الطيران، وتوقفت الصواريخ والقذائف، ولكن حربا تتم في الخفاء لم تتوقف لحظة طيلة أيام العدوان ولم تتوقف ولو للحظة بعد انتهاء العدوان.

حرب حامية الوطيس تخوضها المقاومة، وبعد اعتراف العدو في أكثر من مناسبة بأنه يواجه استخبارات قوية أسستها قوى المقاومة، وعملت بناء عليها عدة عمليات تقوم بشكل أساسي على المعلومة والرصد الدقيق للأهداف الصهيونية على الحدود وغيرها.

الجهد الصهيوني الأمني لما بعد العدوان يصب بشكل أساسي لمحاولة معرفة مصير الجنود المأسورين، سواء الذين تم الإعلان عنهم أو وجود مأسورين آخرين لم تعلن عنهم المقاومة بعد، وكان تم ملاحظة ذلك من خلال العمل الأمني الميداني للمقاومة حيث رصد التحركات المشبوهة والأسئلة وترويج الإشاعات.

هذا ما أفاد به أحد ضباط الأمن في المقاومة الفلسطينية، والذي صرح لموقع المجد الأمني بذلك، قائلا: " العمل الأمني لفترة ما بعد معركة العصف المأكول خرج بنتائج أن الجهد الصهيوني يتركز في هذه الفترة على البحث عن الجنود المأسورين ومعرفة تفاصيل مصيرهم، وأن الأجهزة الأمنية الصهيونية حاليا توجه عملائها لهذه المهمة بشكل مركز ومكثف".

وأردف قائلا: " العملية الأمنية المعقدة التي تم إنجازها في إتمام عملية التبادل الأولى والمحافظة على شاليط لفترة طويلة دون تمكن العدو من اكتشاف مكانه أعطى المقاومة خبرة كبيرة، وهذا يقلل

فرص نجاح العدو في إحداث نجاح باتجاه معرفة أي معلومة عن هذه القضية لا تزيد المقاومة الإفصاح عنها، بل يكاد تكون فرص نجاحه معدومة".  
ومن خلال هذه التصريحات التي تؤكد أن المعركة الأمنية مفتوحة وبشكل شرس، نستطيع أن نؤكد أن المقاومة الفلسطينية قادرة على تسجيل نجاح كبير في نهايتها، ولكن يجب أن تستنفر المقاومة كل طاقتها من أجل ذلك، كي تسجل من ناحية أخرى فشلاً جديداً في سجل الشاباك الصهيوني وجيش الاحتلال الخاسر.

المجد الأمني، ٢/١٠/٢٠١٤

#### ١٥. منير المقدح: الوضع في مخيم عين الحلوة "ممتاز" والتنسيق مع الجيش اللبناني مستمر

بيروت- "السياسة": قال القيادي في حركة فتح المسؤول عن أمن مخيم "عين الحلوة" التابع لحركة فتح منير المقدح لـ"السياسة"، أن الوضع في المخيم "أكثر من ممتاز وتحسن عن السابق بنسبة ٩٠ في المئة"، مشيراً إلى أن موقف القوى الوطنية والإسلامية موحد ورافض أي فتنة.  
وأضاف إن التنسيق مع الجيش اللبناني والقوى الأمنية على أفضل ما يرام، لافتاً إلى أن ما حصل داخل منطقة معينة من المخيم، قبل أيام جرت معالجته ولم يكن له خلفيات سياسية أو أمنية، بل مجرد احتجاج على منع وصول مواد بناء منزل لأحد المسؤولين عن المسلحين الذين انتشروا ويدعى بلال بدر، "وقد قمنا بمعالجة الموضوع بكل مسؤولية، لأننا معنيون بأمن المخيم ونحن على تنسيق متواصل مع الأجهزة الأمنية اللبنانية".  
وقال من خطورة ما جرى، "لأنه من غير المسموح لأي فئة أن تأخذ المخيم إلى الهاوية، وشكلنا لهذه الغاية قوة أمنية لحفظ الأمن داخل المخيم قوامها ٢٥٠ عنصراً وهذه التجربة سيتم نقلها إلى باقي المخيمات".

السياسة، الكويت، ٣/١٠/٢٠١٤

#### ١٦. "الشعبية" تبحث مع رئيس لجنة "الحوار اللبناني- الفلسطيني" أوضاع الفلسطينيين في لبنان

زار وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" رئيس لجنة "الحوار اللبناني- الفلسطيني" حسن منيمنة في مكتبه في سرايا في بيروت حيث تم التداول في الوضع الفلسطيني في لبنان، كما تم التطرق إلى موضوع إعادة إعمار مخيم نهر البارد القديم والجديد.

السفير، بيروت، ٣/١٠/٢٠١٤

### ١٧. لبنان: "الديموقراطية" تبحث مع الحزب التقدمي الاشتراكي الوضع الفلسطيني

راشيا: زار وفد من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين برئاسة عضو اللجنة المركزية عبد الله كامل مقر وكالة داخلية البقاع الجنوبي في الحزب التقدمي الاشتراكي في راشيا حيث كان في استقبالهم وكيل الداخلية رياح القاضي وأمين السر فادي طلايع وأعضاء الوكالة. ودعا المجتمعون إلى استكمال ملفات المصالحة الفلسطينية، وتشكيل حكومة موحدة وجامعة. وشددوا على أهمية نأي الحالة الفلسطينية عن مجمل التجاذبات والصراعات المحلية في لبنان، وتمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة ورفض كل أشكال التهجير.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٠/٣

### ١٨. نتنياهو: هناك حاجة لوجود أمني إسرائيلي طويل الأمد في الضفة الغربية

تل أبيب: كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، النقاب عن اعتزام بلاده الاحتفاظ بوجود أمني طويل الأمد في الضفة الغربية. وقال في مقابلة مع الإذاعة الأميركية العامة: "ستكون هناك حاجة إلى وجود أمني إسرائيلي طويل الأمد في الضفة الغربية". وردا على سؤال حول احتمال أن يقيم الفلسطينيون دولة مستقلة في الضفة الغربية، قال نتنياهو في المقابلة التي بثتها الإذاعة الإسرائيلية إنه يجب التمييز بين استقلال سياسي وترتيبات أمنية على الأرض.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣

### ١٩. ليفني: سلوك حزب "البيت اليهودي" يعرض المشروع الصهيوني للخطر

الناصرة - أسعد تلحمي: أعربت وزيرة القضاء تسيبي ليفني عن قلقها من سلوك "البيت اليهودي" الذي يتزعمه نفتالي بينيت "الذي يعرض المشروع الصهيوني إلى الخطر، تماماً كما يعرض حل الصراع للخطر". وقالت للإذاعة العامة إن هذا السلوك أخطر بكثير من سلوك حركة "سلام الآن". وتابعت: "من أجل الحفاظ على القدس والتكتلات الاستيطانية الكبرى في إطار اتفاق مستقبلي، ينبغي على إسرائيل التصرف بحكمة وتفادي خطوات من شأنها أن تقضم التأييد العالمي الذي تحظى به".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣

## ٢٠. غانتز: "محمد الضيف" لا زال موجوداً ويتجول في مكان ما

توقع قائد هيئة الأركان العسكرية الإسرائيلي "بيني غانتز" أن يكون قائد الجناح العسكري لحركة حماس "محمد الضيف" ما زال على قيد الحياة ويتواجد في مكان ما. وأضاف غانتز في لقاء مع صحيفة "مكور ريشون" نشر صباح اليوم الخميس، حول الحرب على غزة وميزانية وزارة الحرب، "أعتقد بأن محمد الضيف قائد القسم كتائب القسم لا زال موجوداً معنا ويتجول في مكان ما وهو موجود في مكان ما". وكانت طائرات الاحتلال الإسرائيلي قد قصفت منزل بمدينة غزة في الـ ٢٠ من أغسطس الماضي، وزعمت وقتها "إسرائيل" أنها استهدفت القائد "محمد الضيف" ولكنه من استشهد في الغارة زوجته وطفله وأفراد من عائلة الدلو.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/٢

## ٢١. مستشار نتنياهو: توصلنا لرؤية مشتركة مع الإمارات ودول عربية لمحاربة الإسلاميين السنة

قال دوري جولد، كبير مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إسرائيل والإمارات ودول عربية أخرى توصلوا لرؤية مشتركة بأن الإسلاميين السنة بما فيهم جماعة الإخوان هم الخطر الأكبر على المنطقة ويجب التوحد معاً لمواجهتهم. وأضاف جولد في حوار مع تلفزيون BBC World، أن إسرائيل واضحة بمسألة الحرب على الإرهاب، وهي تعتقد بأنه في حال تم القضاء على "داعش"، فعلينا ألا نغفل الآخرين مثل الإخوان وبالتالي يجب عدم الاكتفاء بربح المعركة وخسارة الحرب المتبقية وأن هذا هو رأي رئيس الوزراء الإسرائيلي في البيت الأبيض.

وتابع بالقول "لكن التهديد المشترك لمنطقة الشرق الأوسط بأكملها يبقى مصدره الإخوان المسلمين من جهة، والجهاديين من جهة أخرى، وهذا ما دفع "إسرائيل" لتشكيل تصور مشترك مع الدول العربية المعتدلة". وأكد في الختام "إنّ دولا مثل الإمارات والأردن، ودولا أخرى في الشرق الأوسط تفهمت التحدي الذي نواجهه معهم، وهو خطر المتطرفين السنة كإخوان والجهاديين والسلفيين". وأضاف جولد "أما في موضوع مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فأعتقد أنه ليست هناك أية تطورات إيجابية، لكن قد تكون هناك بعض الفرص في المستقبل"، وأكد على أسفه لرفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس العودة إلى المفاوضات قبل الحرب على غزة.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢٠١٤/١٠/٢

## ٢٢. جنرال إسرائيلي: "إسرائيل" لم تفهم حماس جيداً.. وغانتز أصدر الأوامر مسبقاً للحرب ضد غزة

الناصرة - زهير أندراوس: قال رئيس شعبة التخطيط التشغيلي الاستراتيجي في الجيش الإسرائيلي، الجنرال نمرود شيفر، إن إسرائيل لم تفهم حماس جيداً، مشيراً إلى أن تصورات خاطئة رئيسية من كلا الجانبين أشعلت حرب لم يرد لها أيّاً من الطرفين، على حدّ تعبيره.

وأضاف الجنرال الإسرائيلي، كما أفاد موقع (تايمز أوف إسرائيل) إنّ ما وصفه بالتواصل الضعيف بين الطرفين أدّى لجرّ الجانبين إلى مواجهة عسكرية طالت ٥٠ يوماً ولعبت دوراً محورياً طوال مدة عملية الجرف الصامد، وهو الاسم الإسرائيلي للعدوان الهمجي والبربري الذي شنّته إسرائيل ضدّ قطاع غزة. ولفت الموقع إلى أنّ أقوال الجنرال شيفر وردت خلال مؤتمر أمنيّ عُقد في مدينة تل أبيب، أمس الأربعاء. وزاد شيفر قائلاً إنّ الطرفين، أيّ إسرائيل والمقاومة الفلسطينية، لم يُريدان الدخول في مواجهة عسكريّة على نطاق واسع وطويل الأمد، مُشدّداً على أنّه في الطرفين لم تُكنّ رغبة في ذلك، على حدّ زعمه.

ومع ذلك، أقرّ أنّ الطرفين كانا على استعداد لعملية عسكريّة، كاشفاً النقاب عن أنّ رئيس هيئة الأركان العامّة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتز، أصدر تعليماته للجيش مسبقاً، ليكون جاهزاً للمواجهة في شهر تموز (يوليو) المنصرم، على حدّ قوله.

وبرأي الجنرال شيفر، فإنّ إسرائيل فشلت في استيعاب كيف أنّ لحماس لم يكن ما تخسره، وفي المقابل فشلت حماس بمعرفة استعداد إسرائيل للقتال، بما في ذلك تنفيذ عملية اجتياح بريّة، وليس فقط عن طريق قصف القطاع من الجو بهدف تحقيق أهدافها. وتابع قائلاً لو أنّ خبراء الحرب في الجانب الإسرائيليّ فهموا منظمة حماس بشكلٍ أعمق، لكان الأمر سيؤدّي إلى نتائج مختلفة للمواجهة، وفي مقدّمتها تقصير مدّة الحرب، على حدّ زعمه. ولفت الجنرال شيفر إلى أنّ إسرائيل قللت من نفوذ إمارة قطر ومن نفوذ رئيس الدائرة السياسيّة لحركة حماس، خالد مشعل، الذي يُقيم في الدوحة. وأوضح أنّ الدول العربيّة المجاورة لم تهتم كثيراً بما كان يحدث في قطاع غزة إبّان العدوان الإسرائيليّ الأخير عليها.

وكشف النقاب أنّ المستوى السياسيّ في إسرائيل، وتحديدًا المجلس الوزاريّ الأمنيّ والسياسيّ المُصغّر (الكابينيت) خطط لحربٍ ضدّ قطاع غزة، ولكن لم يكن أحد أهداف الحرب إسقاط حركة حماس من السلطة في القطاع، زاعماً أنّه عندما يكون الهدف كالذي ذكره، فإنّ ذلك يؤثر كثيراً على طبيعة القتال.

وبحسب الموقع الإسرائيلي، رفض الجنرال شيفر، الانتقادات التي وُجّهت للجيش الإسرائيلي خلال الحرب ضدّ قطاع غزّة، وفي مقدّمتها افتقاره للإبداع، وأكدّ أعلى أنّ القيود المتأصلة في استراتيجية تسعى إلى الحفاظ على الوضع القائم، أيّ بقاء حماس في الحكم، مقررة بموجب موقف الجيش الدفاعيّ إلى حد كبير واستخدام محدود للقوة في غزّة.

وكشف شيفر أيضًا خلال كلمته في المؤتمر الأمنيّ، كشف النقاب عن أنّ سلاح الجو الإسرائيليّ لم يستعمل خلال أيام العدوان الخمسين إلا ١٠ بالمائة من قوّته. كما أشار إلى أنّ الجيش الإسرائيليّ عند دخوله بريًا، فوجئ بتعقيد تهديد الإنفاق، مُشدّدًا على أنّ الجيش عرف عن تهديد الأنفاق، ولكنّه لم يفهمه تمامًا.

علاوة على ذلك، حتّ شيفر إسرائيل للتحقيق في مشروعية أنشطتها في زمن الحرب، لكنه حدّر المجتمع الدوليّ من اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم حرب. وتطرّق أيضًا إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" وقال إنّه يُحارب مثل المنغوليين في غابر الأزمان، عن طريق الاستيلاء على مساحات واسعة في كلّ من سورّيّة والعراق، وزرع خوف ورعب لا يمكن تصوّرهما. ولكن، زاد الجنرال الإسرائيليّ، إذا تمّت محاكمة إسرائيل بسبب طريقة قتالها في الحرب ضدّ حماس، فإنّ التنظيمات الإرهابيّة، مثل (داعش) وتنظيمات إرهابيّة أخرى، ستحتمي بالمدنيين لفهمها أنّ الدول الغربية التي تعمل ضدّها عسكريًا سوف تواجه المحاكمة في النهاية بسبب عملياتها العسكريّة، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ٢/١٠/٢٠١٤

### ٢٣. "ميرتس": الحكومة الإسرائيلية تعمل على ترحيل الفلسطينيين من القدس بشكل هادئ

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: هاجمت زعيمة حزب ميرتس اليساري زهافا جالتون الحكومة الإسرائيلية على خلفية موافقتها على خطة البناء في "جفعات همتوس"، معتبرة أنّ هذه الخطة بمثابة ترحيل "ترانسفير" للمواطنين الفلسطينيين عن مدينة القدس.

وحسب ما نشر موقع القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي أمس فقد أكدت زعيمة ميرتس أنّ هدف الحكومة الإسرائيلية واضح، وما صرح به وزير الإسكان الإسرائيلي أوري ارانيل مخادع، لأنّ الحكومة الإسرائيلية تعمل على ترحيل الفلسطينيين عن مدينة القدس بشكل هادئ، وتقوم بعمليات استيطان لمحاصرة القدس الشرقية لتحقيق هذا الهدف.

وجاء تصريح زعيمة ميرتس ردا على ما صرح به في وقت سابق أمس وزير الإسكان الإسرائيلي والذي قال فيه إنّ البناء في "جفعات همتوس" للفلسطينيين واليهود، مدعيا أنّ ثلث هذا البناء معد

للفلسطينيين والتلثين الباقيين لليهود، وهاجم في نفس الوقت الموقف الأميركي الذي انتقد هذا البناء، معرباً عن أسفه لهذا الموقف لأن الإدارة الأميركية يبدو أنها لا تدرك ما تقوم بانتقاده، وهي ليست على علم بطبيعة هذا البناء، مؤكداً أن هذا مخطط البناء تابع لبلدية القدس وليس لوزارة الإسكان والحكومة الإسرائيلية، وهي خطة بناء ليست جديدة وإنما تم الإعلان عنها في وقت سابق.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣

## ٢٤. الإذاعة العبرية: المتدينون يضعون خطة للوصول إلى زعامة "إسرائيل"

غزة - صالح النعامي: كشفت الإذاعة العبرية النقاب عن خطة وضعها التيار الديني الصهيوني للوصول إلى رأس السلطة في إسرائيل.

ونوهت الإذاعة في تقرير لها إلى أن الخطة يعكف على تنفيذها وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، زعيم حزب "البيت اليهودي"، الذي يمثل المستوطنين اليهود في الضفة الغربية والقدس، وهو الحزب الذي تتوقع استطلاعات الرأي العام التي تجرى حالياً في "إسرائيل" أن يحقق إنجازاً كبيراً في الانتخابات بحيث يحل في المرتبة الثانية بعد حزب "الليكود" الحاكم.

وأشارت الإذاعة إلى أن بينيت، الذي عبر عن أكثر المواقف تطرفاً خلال الحرب على غزة، يبدي استعداداً للتعاون مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعد الانتخابات القادمة، مقابل منح حزبه حقائق سيادية وخدمائية مؤثرة تمكنه من إعداد كوادره بشكل يسمح للحزب بالتنافس على زعامة الكيان.

ونوهت الإذاعة إلى أن نتنياهو الذي يعي أنه لن يتمكن من مواصلة البقاء في رئاسة الحكومة أكثر من ولاية واحدة قادمة في أحسن الأحوال بسبب تمرد قادة "الليكود" ضده، يبدي استعداداً للموافقة على منح بينيت الحقائق الوزارية التي يطالب بها في الحكومة القادمة، حيث يرغب بينيت بتولي منصب وزير الخارجية، إلى جانب منح حزبه حقائق وزارية مهمة يمكن الاعتماد عليها في دعم المشروع الاستيطاني مثل وزارة المالية ووزارة الإسكان. من ناحية ثانية نوه بن كاسبيت، معلق الشؤون الحزبية في صحيفة "معاريف" إلى أن بينيت في سعيه للوصول لزعامة الكيان ينوي "تطعيم" قائمة مرشحيه للكنيست والحكومة بـ "علمانيين" حتى يدلل على أنه يمثل يمين الوسط. وفي مقال نشرته الصحيفة، حذر كاسبيت من أن وصول بينيت لزعامة الدولة سيمثل نقطة تحول فارقة وخطيرة في تاريخ الكيان الصهيوني بسبب التطرف الذي تتسم به مواقفه السياسية، وبسبب ثقل تأثير المرجعيات الدينية اليهودية المتطرفة على دائرة صنع القرار في الحزب.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٠/٢

## ٢٥. "السلام الآن": ننتياهو يبيع المصالح الإسرائيلية إرضاءً للمستوطنين

الناصرة - أسعد تلحمي: اتهمت حركة "سلام الآن" رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ببيع المصالح الإسرائيلية إرضاءً للمستوطنين". وأشار الموقع الإلكتروني لـ "القناة الثانية" في التلفزيون الإسرائيلي إلى أن تصريحات الحركة تأتي رداً على اتهام نتنياهو للحركة بعدم المسؤولية الوطنية. وأضافت الحركة على لسان سكرتيرها العام ياريف اوبنهايمر "أنه من عدم المسؤولية الوطنية الذهاب إلى البيت الأبيض للحديث عن تأييد حل الدولتين، بعد موجة من المصادقات التي لا تتوقف عن البناء في المستوطنات، فنتياهو هو الذي يفقد المسؤولية الوطنية".

وأضاف إن "خطوة بلدية الاحتلال ببناء ٢٢٦١ وحدة استيطانية هو ليس إجراءً فنياً فقط، كما ادّعى نتنياهو، بل هو الخطوة الأخيرة قبل طرح عطاءات البناء لبدء العمل في المنطقة". وتابع أن "الإعلان عن خطة البناء لم تأت لتخريب العلاقات مع الولايات المتحدة بل هو إجراء روتيني تقوم به الحركة في شكل دائم، فلو اجتمع نتنياهو مع أوباما قبل أسبوع لكان الحديث عن سلوان، ولو قبل ذلك لكان الحديث عن غوش عتصيون، فماذا تريدون منا أن ننتظر حتى تتفكك فكرة حل الدولتين أمام عيوننا من دون أن نفعل شيء لمنع ذلك؟". وأشار إلى أن "نتنياهو هو الذي ألحق الضرر بالعلاقات مع الولايات المتحدة، وليس حركة سلام الآن، فهو الذي يصدر الأوامر للبناء في القدس، وهو الذي يصدر الأوامر بمصادرة الأراضي، وهو الذي يبيع مصالح إسرائيل الاستراتيجية إرضاءً لمصالح المستوطنين". وأضاف: "سنبقى الأمانة لفكرة حل الدولتين حتى النهاية، ولن نسمح لرئيس الحكومة أن يخدع الإسرائيليين بالحديث عن تأييده لحل الدولتين من جانب، ومن الجانب الآخر يصادق على البناء في المستوطنات، حتى ولو تعرضنا إلى الانتقادات الشديدة، وعلى نتنياهو أن يقرر هل هو مع المستوطنات، وليقل ذلك صراحة، أم أنه مع حل الدولتين وليقل ذلك أيضاً، أما نحن فنستمر في كشف جميع عمليات البناء في المستوطنات، فهذه هي مهمتنا".

الحياة، لندن، ٣/١٠/٢٠١٤

## ٢٦. استطلاع: ٦٤% من الإسرائيليين يعدّون عباس ليس شريكاً للسلام

عرب ٤٨: أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي نشرته قناة الكنيست التلفزيونية، اليوم الخميس، أن أغلبية كبيرة من الإسرائيليين (٦٤%) تعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ليس شريكاً لمحادثات سلام مع إسرائيل، بينما قال ٢٧% فقط إنه شريك لمحادثات سلام كهذه.

لكن عباس ليس الزعيم الوحيد الذي لا يلقي شعبية لدى الإسرائيليين، إذ قال ٧٤% إنهم لا يعتمدون على الرئيس الأميركي باراك أوباما، بما يتعلق بسياسة إدارته تجاه الشرق الأوسط، بينما قال ٢١% إنهم يعتمدون عليه.

ورغم تكرار أوباما تصريحاته بالتزامه بأمن إسرائيل، إلا أن ٦٢% من الإسرائيليين قالوا إن أوباما ليس "صديقا حقيقيا لإسرائيلي" فيما قال ٢٥% فقط إنه كذلك.

وجاءت شعبية نتنياهو ومنسجمة مع آراء المستطلعين، إذ أن حزب الليكود الذي يتزعمه نتياهو سيحصل على ٢٧ مقعدا في الكنيست، بدلا من ١٩ اليوم، فيما لو جرت الانتخابات اليوم.

عرب ٤٨، ٣/١٠/٢٠١٤

## ٢٧. "هآرتس": الإدارة المدنية تصادق على اقتطاع مئة دونم من المحمية الطبيعية بدير استيا في سلفيت

(رام الله - الاتحاد): ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس، أن الإدارة المدنية لجيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية صادقت على اقتطاع نحو ١٠٠ دونم من أراضي المحمية الطبيعية المستولى عليها في قرية دير استيا في محافظة سلفيت، وبينها وادي قانا الشهير لتوسيع بؤرة استيطانية يهودية.

وأوضحت أن مجلس التخطيط في تلك الإدارة وافق على منح المساحة المقطعة لبؤرة «إل متان» التي أقيمت في عام ٢٠٠٠ بالقرب من المحمية الطبيعية الاستيطانية المسماة «ناحال كناه» لإقامة مزارع ومبان ثانوية وطرق عليها مشيرة الى إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمنع مالكي الاراضي من أهالي دير استيا من فلاحه تلك المنطقة بدعوى انها تابعة لسلطة حماية الطبيعة والحدائق الإسرائيلية.

واضافت أن جهات مختلفة، بينها مجلس «شومرون» الاستيطاني تعد خطة لتطوير السياحة في وادي قانا تتضمن شق طرق تربط بين المستوطنات والبؤر الاستيطانية في المنطقة، بدعوى حماية الطبيعة، علما بأنه تم قبل شهر واحد شق شارع من جهة بؤرة «ألوني شيلاه» المجاورة للمحمية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٣/١٠/٢٠١٤

## ٢٨. إجراءات أمنية مشددة بالقدس والخليل وعكا ويافا لتجنب الاحتكاكات خلال عيدي الأضحى و"الغفران"

القدس المحتلة- أ.ف.ب- ماجدة البطش: تخضع مدينتا القدس والخليل ومدن اخرى في الضفة الغربية واسرائيل مثل يافا وعكا لاجراءات أمنية مشددة عشية عيد الأضحى وعيد الغفران اليهودي تخوفا من صدامات اثناء العيدين اللذين يصادفان في اليوم نفسه لأول مرة منذ ٣٣ عاما.

وعيد الغفران اليهودي "كيبور" هو يوم صوم وصلاة تتعطل فيه المواصلات وتغلق محطات التلفزيون والاذاعات ولا تصدر الصحف وتكون الحركة مقتصرة على السير على الأقدام، ويقوم عادة شبان يهود بالقاء الحجارة على سيارات عربية تمر في الشوارع المشتركة.

وقالت الناطقة باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري "تعي الشرطة وتدرک مدى القلق الذي ينتاب عامة الناس من اليهود والعرب حول كيفية التوفيق بين عيدين يتصادفان كل ثلاثين عاما في يوم واحد ويختلفان من حيث العادات والتقاليد، ففي الوقت الذي يحتفل المسلمون بالعيد باعداد الولايم والأكل والحركة، فان عيد الغفران هو عيد الصوم والصلاة وعدم الحركة. لذا ستقوم الشرطة بتكثيف وجودها وتعزيز قواتها على محاور الطرق ومناطق الاحتكاك".

واوضحت السمري لوكالة فرانس برس "في مدينة القدس ستنتشر قوات معززة منذ صباح الجمعة (اليوم) حتى ختام الغفران مساء السبت وستنظم الشرطة الطرق للسماح للمصلين اليهود والمسلمين باداء شعائهم دون احتكاكات، وستعلن عن الطرق المفتوحة للوصول الى المسجد الأقصى من الأحياء المختلفة للمدينة".

وسيسمح للمسلمين باداء صلاة الفجر في المسجد الأقصى السبت، وينتظر مشاركة عشرات الآلاف فيها، ويشكل ذلك تحديا بالنسبة للشرطة اثناء مرورهم بالقرب من الأحياء اليهودية.

في هذه الأثناء ستغلق كل الأراضي الفلسطينية ابتداء من مساء الخميس (أمس) وحتى مساء السبت كما هي الحال في الأعياد اليهودية الرئيسية، كما اعلن جيش الاحتلال.

ولن يتمكن فلسطينيو الضفة وقطاع غزة من التوجه الى القدس أو الى اسرائيل خلال هذه الفترة. وعلن الجيش انه سيتم فتح الحواجز اعتبارا من صباح الأحد وسيتم اتخاذ تدابير للسماح لبضع مئات من الفلسطينيين بالتوجه لمعايدة اقربائهم.

الحياة، الجديدة، رام الله، ٣/١٠/٢٠١٤

### ٢٩. الأونروا: استشهاد ١٣٨ طفلاً من مدارس الوكالة في غزة خلال العدوان الأخير

نيويورك - (الأمم المتحدة): جاء في بيان رسمي صادر عن المتحدث الرسمي باسم وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) كريس غانيس، أن ١٣٨ طالبا من مدارس الأونروا قد قتلوا وأصيب ٨١٤ منذ ٨ من تموز/يوليو وهو اليوم الذي بدأ الاجتياح البري الإسرائيلي لقطاع غزة. كما أصبح ٥٦٠ تلميذا من الأيتام نتيجة أعمال القتال الأخيرة في قطاع غزة. وأوضح غانيس أن الحياة الأسرية بالنسبة للكثيرين قد دمرت، مشيرا إلى أن وراء كل إحصاء قصة فردية، تكسر القلب والكرامة والمصير، يجب أن تحترم حتى في الموت، مؤكدا أن الأطفال الفلسطينيين ليسوا أرقاما. ويأتي هذا البيان بعد عودة ٢٤١,٠٠٠ طفل إلى مدارس الأونروا لمواصلة تعليمهم، حيث أصبح للوكالة الآن صورة أكثر دقة عن تأثير حرب ال ٥٠ يوما على الطلاب وأسرهم. وتشير تقارير الأونروا إلى أن ١١٠,٠٠٠ شخص ما زالوا إلى الآن بلا مأوى غالبيتهم من الأطفال. القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣

### ٣٠. مستوطنون وحاخامات يهود يقتحمون المسجد الأقصى وتحت حراسة الاحتلال

(وكالات): اقتحمت مجموعات من المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وقام المستوطنون على شكل جماعات متتالية بجولات في باحات المسجد برفقة الحاخامات اليهود المتطرفين وتحت حراسة الشرطة الخاصة "الإسرائيلية"، فيما تصدى المرابطون لهم ما منعهم من أداء طقوسهم الدينية داخله. واقتحم عشرات المستوطنين المنطقة الشرقية من نابلس شمال الضفة الغربية تحت حماية مشددة من جنود الاحتلال، وقالت مصادر فلسطينية إن عدداً من الحافلات التي تقل المستوطنين اقتحمت منطقة قبر يوسف شرقي المدينة لأداء طقوس بحماية دوريات الاحتلال، ما أدى إلى اندلاع مواجهات وسط إطلاق نار كثيف وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع أصيب خلالها العديد من المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق. الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٠/٣

### ٣١. "هآرتس": مستوطنون يشقون شارعاً في أرض فلسطينية بين القدس ورام الله بدون تصريح

عرب ٤٨: شق المستوطنون في منطقة شمال القدس الشرقية ومنطقة رام الله المحتلتين شارعاً في أراضٍ ملكية فلسطينية خاصة، بدون تصريح، بهدف تجاوز زحمة السير، ولا يسمح للفلسطينيين بالسير فيه وإنما فقط للمستوطنين.

وشق الشارع مجلس إقليمي للمستوطنات في منطقة شمال القدس الشرقية ومدينة رام الله المحتلتين، ويدعى مجلس إقليمي "بنيامين"، وذلك بالقرب من مستوطنة "آدم". وذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني أن الشارع رقم ٤٣٧، الذي يربط بين مستوطنة "بسغات زئيف" في شمال القدس المحتلة، وشارع رقم ٦٠، يجمع حركة سير كبيرة، خاصة وأن الإسرائيليين والمستوطنين والفلسطينيين يستخدمونه، وتحدث فيه زحمة سير في ساعات بعد الظهر من كل يوم. ويسمح هذا الشارع للمستوطنين بتجاوز زحمة السير في الشارع ٤٣٧ والوصول بسرعة إلى الشارع رقم ٦٠. وفي ساعات المساء يتم إغلاق بوابة المستوطنة. وأكدت الصحيفة على أن شق الشارع تم بدون حصول المستوطنين على أي تصريح من سلطات الاحتلال وحتى أن "الإدارة المدنية" أصدرت أمر بهدم الشارع.

عرب ٤٨، ٢/١٠/٢٠١٤

### ٣٢. الحركة الطلابية في ٤٨: الجامعة العبرية تُهدد بتقديم ١٢ طالباً فلسطينياً للجان الطاعة

عرب ٤٨: أرسلت إدارة الجامعة العبرية بداية الأسبوع الحالي تهديدات لـ ١٢ طالباً عربياً بتقديمهم للجان الطاعة، على خلفية المظاهرات الطلابية في العام الدراسي السابق، بزعم أن الطلاب خرقتوا دستور الجامعة ونظموا مظاهرة غير قانونية داخل حرم جبل المشارف الجامعي. واعتبرت الحركة الطلابية، في بيان عمّمته على وسائل الإعلام، أن هذه الخطوة تأتي بعد فشل محاولات إدارة الجامعة المتكررة على مدار العام في ترهيب الطلاب ووضع حدّ للحراك الطلابي. وأضاف البيان: "لن نخضع لمحاولات ترهيبنا، وسنستمر في التصدي للعنصرية وسياسة كمّ الأفواه، ولن نقبل أن تلاحقنا، بل سنلاحق إدارة الجامعة على عنصريتها وقمعها لحرية التعبير"، وأكدت الحركة الطلابية أن الطلاب العرب مارسوا حقوقهم الطبيعية، ومنها حقهم في التعبير والتظاهر، ومن يجب محاسبته هو إدارة الجامعة التي تتمسك بعقلية الاستبداد والترهيب. وتابع البيان: "هذه القضية هي قضية جميع الطلاب العرب، ولن نسمح بالاستفراد بأيّ طالب وتدفيعه الثمن". هذا وأوضحت الحركة الطلابية في بيانها أنها ستستعد لخوض معركة مع إدارة الجامعة، كمحاولة لتشكيل ضغط على إدارتها لمنع تقديم الطلاب للجان الطاعة.

عرب ٤٨، ٣/١٠/٢٠١٤

### ٣٣. إصابة العشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت اقتحام جيش الاحتلال مخيم جنين

محمد بلاص: شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، فجر أمس، عملية عسكرية واسعة النطاق في مدينة جنين ومخيمها، استهدفت القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ بسام السعدي، بعد يوم واحد من إطلاق سراح زوجته الأسيرة المحررة نوال السعدي (٥٤ عاماً)، والتي قضت عامين في الأسر. وشهد المخيم وأجزاء متفرقة من المدينة، مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال، أشعل خلالها الشبان النار في إطارات المركبات وأغلقوا عدداً من الشوارع بالمتاريس والإطارات المشتعلة، ورشقوا بالحجارة والزجاجات الفارغة آليات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي والمعدني وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة المواطن محمد مفيد أبو خرج، برصاصة في ساقه، وإصابة العشرات بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال لجأت في بداية عملياتها العسكرية في المخيم إلى احتلال عدد من المنازل التي نشرت وحدات "القناصة" بداخلها، واستخدمت عدداً من المواطنين كدروع بشرية، واعتقلت الشاب شافع مروان السعدي، بعد دهم منزل عائلته في المخيم، فيما دهمت قوات أخرى، عدداً من المنازل في الحي الشرقي، وحي حليلة السعدية في المدينة، وعدة أحياء شهدت مواجهات متفرقة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣

### ٣٤. لبنان: أحكام بإعدام عشرة فلسطينيين فارين بجرم الانتماء لتنظيمات مسلحة متطرفة

بيروت: حكمت المحكمة العسكرية في لبنان على ١٠ فلسطينيين فارين بالإعدام في حكم غيابي أصدرته في حقهم بجرم الانتماء الى تنظيمات مسلحة متطرفة والقيام بأعمال ارهابية بواسطة الاسلحة والمتفجرات.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣

### ٣٥. منظمات أهلية فلسطينية تحذر من مبادرة سيربي وتطالب برفع الحصار عن قطاع غزة

غزة - وام: أكدت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية رفضها لأي مبادرة تنتقص من حق الشعب الفلسطيني في إنهاء الحصار الإسرائيلي الجائر عن قطاع غزة بشكل كامل وإعادة فتح المعابر كافة بشكل حر أمام حركة الأفراد والبضائع وفي كلا الاتجاهين.

وأعربت الشبكة عن قلقها الشديد تجاه مبادرة المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط وروبرت سيرري حول آلية إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة الذي دمرته آلة الحرب الإسرائيلية والتي تفرض شروطا وقيودا على إدخال مواد البناء. وشددت على حق الشعب الفلسطيني الأصيل في إعادة إعمار ما دمره الاحتلال وإعادة تأهيل بنيته التحتية بما يتوافق مع احتياجات وتطلعات الشعب، مؤكدة أن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية كاملة عن هذا الدمار وهو من يجب أن يعرض الفلسطينيين عن كل هذه الخسائر.

واعتبرت الشبكة أن مبادرة سيرري تنطوي على خطورة بالغة في إبقاء وإدامة الحصار ومأسسته وتسهم في إبطاء عملية إعادة الإعمار وإهمال احتياجات الشعب الفلسطيني ومطالبه.

البيان، دبي، ٣/١٠/٢٠١٤

### ٣٦. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال ٤٩ أسيراً

مددت محاكم الاحتلال الإسرائيلي، فترة اعتقال ٤٩ أسيراً، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية. ويبن نادي الأسير ان احكام التمديد جاءت في محاكم الاحتلال التالية: محكمة الاحتلال في "سال"، محكمة الاحتلال في "الجملة"، محكمة الاحتلال في "عوفر"، محكمة "المسكوبية"، ومحكمة الاحتلال في "عسقلان".

فلسطين أون لاين، ٢/١٠/٢٠١٤

### ٣٧. هيئة حقوقية: ثالث أقدم أسير فلسطيني يدخل عامه الـ ٣٠ في معتقلات الاحتلال

الخليل: ينهي الأسير الفلسطيني محمد أحمد الطوس، يوم الجمعة الموافق ٣ تشرين أول (أكتوبر) الجاري، عامه الـ ٢٩ على التوالي في معتقلات الاحتلال الإسرائيلية. وقال مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إن الأسير الطوس (٥٩ عاماً) يعتبر ثالث أقدم أسير فلسطيني يقبع في أسر الاحتلال وهو أحد عمداء الأسرى الذين أمضوا ما يزيد على ربع قرن في السجون الإسرائيلية، حيث أنه معتقل منذ تشرين أول (أكتوبر) عام ١٩٨٥، ومحكوم بالسجن المؤبد مدى الحياة لاتهامه بالمشاركة في تنفيذ عدة عمليات عسكرية ضد الاحتلال وجنوده.

قدس برس، ٢/١٠/٢٠١٤

### ٣٨. "شؤون الأسرى": ١٥ أسيرة في "هشارون" يعانون ظروفًا صعبة

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن ١٥ أسيرة فلسطينية يقبعن في سجن 'هشارون' الإسرائيلي يعيشن في ظروف صعبة على مختلف النواحي، لا سيما مع اقتراب دخول أجواء الشتاء الباردة. وأشار بيان للهيئة يوم الخميس، إلى أن إدارة السجن تعامل الأسيرات بطريقة مخالفة لكافة القوانين الدولية التي تكفل الحماية الخاص للمرأة، ولا توفر لهن أدنى مقومات الحياة داخل السجن، كالإهمال الطبي بحق بعضهن وحرمانهن من زيارة عائلاتهن، والنقل المنهك بالبوسة والمعاملات اللانسانية لهن من قبل السجانين.

فلسطين أون لاين، ٢/١٠/٢٠١٤

### ٣٩. لبنان: مشروع صحي لـ "الأونروا" في مخيم البرج الشمالي

صور: أطلقت منظمة الأونروا في مركز الصحة في مخيم البرج الشمالي مشروع «فريق صحة العائلة»، بحضور رئيس قسم الصحة في الأونروا «سيتا أكهيرو»، وممثلة المدير العام للأونروا في لبنان رئيسة قسم الاعلام والتواصل «زيزيت الدوكزلي»، وممثلين عن اللجنة الشعبية وعن المؤسسات الاهلية في المخيم.

وعددت «الدوكزلي» أهداف المشروع الذي يشمل كافة العيادات في لبنان، وهي: «تقديم خدمات أفضل للمرضى، وتقليل حاجاتهم لدخول المستشفيات للحصول على العلاج من خلال تحسين الرعاية الطبية الوقائية، وزيادة وقت الاستشارات وتعزيز المشاورات بين الطبيب والمريض في وقت يستقبل الطبيب فيه حوالي ١٣٤ مشورة يومية». وأكدت بأنه ستجرى إعادة تأهيل طيفة على المركز الصحي بالبرج الشمالي من اجل استيعاب المشروع الجديد.

المستقبل، بيروت، ٣/١٠/٢٠١٤

### ٤٠. تظاهرة بغزة احتجاجاً على عدم صرف رواتب موظفي الحكومة السابقة في القطاع

عيسى سعد الله: تظاهر عدد من النشطاء والصحافيين غير الموظفين احتجاجاً على عدم تلقي موظفي الحكومة السابقة في غزة رواتبهم واحتجاجاً على الخصومات التي حصلت على رواتب الموظفين العسكريين.

ووقف النشطاء وغالبيتهم غير موظفين في أي من الحكومات في ساحة الجندي المجهول في مدينة غزة، ظهر أمس، رافعين الشعارات المنددة باستمرار تجاهل معاناة موظفي الحكومة السابقة في غزة

والذين لم يتلقوا رواتبهم لغاية الآن رغم بقاء ساعات معدودة على حلول عيد الأضحى المبارك. وأبدى المشاركون تعاطفهم الشديد مع الموظفين وخصوصاً مع افراد شرطة المرور الذين ينظمون الحركة المرورية ويسهلون للمواطنين وللموظفي السلطة الحركة وينظمون الأسواق في وقت لا يستطيعون توفير لقمة العيش لأبنائهم كما تقول الناشطة أسماء الغول التي انتقدت سياسة تجاهل معاناة ومشاعر هؤلاء الموظفين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣

#### ٤١. هيئة صحية: ارتفاع نسبة الإصابة بمرض السرطان في غزة بعد الحروب الثلاثة

غزة - معا: أعلنت فاطمة عاشور عضو مجلس إدارة في جمعية العون والأمل لمرضى السرطان وفاة أكثر من ٣٢ حالة مصابة بمرض سرطان خلال الحرب الأخيرة على غزة لعدم قدرتهم السفر لاستكمال العلاج أو لعدم توفر العلاج في غزة نتيجة الحصار. وقالت عاشور في حديث لـ معا إن نسبة مرضى السرطان زادت في غزة نتيجة الحروب الثلاثة التي عاشتها، موضحة ان الجمعية تحاول تقديم كل المستطاع للنساء للكشف المبكر. يذكر أن إقليم شرق المتوسط يحتفل بالشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي في شهر أكتوبر، وتشمل الاحتفالات مجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٤/١٠/٢

#### ٤٢. مصر تدين مخططاً إسرائيلياً بإنشاء مستوطنة في القدس

أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية، السفير بدر عبد العاطي، عن إدانة مصر الكاملة لما تم تداوله مؤخراً من أنباء بشأن عزم السلطات الإسرائيلية طرح خطة لإنشاء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية المحتلة تتضمن بناء ٢٦١٠ وحدات سكنية. وأوضح المتحدث باسم الخارجية في تصريحات صحفية، الخميس، أن هذا المشروع الاستيطاني يعتبر خطوة غير إيجابية تتناقض مع القانون الدولي وسيكون لها تبعاتها السلبية على مسار عملية السلام، مشيراً إلى أنه يمثل "عقبة كؤود" أمام الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سلمية نهائية تستند إلى حل الدولتين الذي توافق عليه المجتمع الدولي وقرارات الرباعية الدولية.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٠/٣

### ٤٣. مصر تسمح لوفد عماني بدخول قطاع غزة لمدة "نصف ساعة"

الأناضول: قالت وزارة الداخلية في قطاع غزة، إن السلطات المصرية سمحت، مساء الخميس، لوفد تضامني عُماني بالدخول إلى القطاع عبر معبر رفح "لمدة نصف ساعة"، من أجل إيصال مساعدات إنسانية وغذائية.

وأوضحت وزارة الداخلية، في تصريح صحفي، أن وفدًا عمانيًا من "الهيئة العامة للأعمال الخيرية" دخل قطاع غزة رفقة قافلة مكونة من ٢٠ شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية والغذائية. وأشارت الوزارة إلى أن السلطات المصرية سمحت للوفد بدخول القطاع عبر معبر رفح لمدة "نصف ساعة".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٠/٢

### ٤٤. منح السيسي درع "السلام العالمية" لإنقاذ أرواح أطفال غزة

قالت سالي خضر، رئيس منظمة السلام العالمية، ومنسقة الاتحاد الفيدرالي للسلام في الشرق الأوسط، إن المنظمة ستمنح الرئيس عبد الفتاح السيسي درعها لإقرار السلام بمنطقة الشرق الأوسط، من خلال وقفه العدوان على قطاع غزة وإنقاذه أرواح الأطفال.

وأضافت سالي، في تصريحات لـ"المصري اليوم"، أن المنظمة غير حكومية وتم إنشاؤها عقب أحداث ١١ سبتمبر في نيويورك، وتتعاون مع الأمم المتحدة، وهدفها التعريف بأن الدين الإسلامي يقبل الآخر، موضحة أن المنظمة حققت نجاحا كبيرا في هذا المجال.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٠/٣

### ٤٥. رسالة الأسرى الأردنيين لدى الاحتلال بمناسبة "الأضحى": تهنئة وعتاب

عمان - غادة الشيخ: هنا الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي عبر رسالة بعثوها إلى فريق دعم الأسرى الإعلامي - فداء، الشعب الأردني والأمة الإسلامية بحلول عيد الأضحى المبارك معاتبين في الوقت ذاته الحكومة الأردنية على تقصيرها بحقهم وخاصة في ما يتعلق بزيارة ذويهم لهم.

وجاء في الرسالة التي كتبها كل من الأسير حمزة الدباس ومنير مرعي وعلاء حماد من سجن النقب الصحراوي والتي حصلت "الغد" على نسخة منها: "من هنا من خلف قضبان الأسر الغاشم نبرق إليكم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك أعاده الله علينا وعلى الأمة الإسلامية باليمن والبركات وحفظ الأردن وأهله، سائلين الله عز وجل أن يديم عليه نعمه الأمن والأمان.

وأضافوا: "ولكنه لا يفوتنا أن نعاتب حكومتنا الأردنية على تقصيرها مع أبنائها الأسرى برغم السنوات التي مضت والإضرابات التي قمنا بها لم تحقق لنا زيارة واحدة على الأقل وحرمانا من رؤية أبنائنا وأهلنا وحتى أقل القليل لم يسمح بدخول صور شخصيه ورسائل ولا ملابس لنا".  
وطالبوا في ختام الرسالة "أحرار الأردن وأبناءه وبناته لوقفه جادة للمطالبة بحقوقنا لنرى أهلنا الذين حرمانا رؤيتهم لسنوات عديدة".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٠/٣

#### ٤٦. "الأوقاف" تستنكر حملة سلطات الاحتلال المكثفة على "الأقصى"

عمان-(بترا): حذر وزير الدولة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالوكالة الدكتور سلامة النعيمات، من الاستمرار في حصار المسجد الأقصى المبارك واقتحامه والاعتداء على مصليه ومرابطيه وحراسه وموظفيه. واستنكر الحملة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشكل مكثف في هذه الأيام المباركة من شهر ذي الحجة.  
وطالب المنظمات الدولية والإنسانية ومجلس الأمن ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، بمساعدة الأردن للضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لفك الحصار عن المسجد الأقصى ومصليه ومرابطيه وعدم إرهاب موظفيه.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٠/٣

#### ٤٧. الملا محمد عمر زعيم حركة طالبان يحيي انتصار غزة على الاحتلال

وكالات: حيا زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر غزة وحيّا الشعب الفلسطيني بانتصاره خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال: "إنّ المقاومة الفدّة للشعب الفلسطيني، ضدّ الهجوم الوحشيّ للقوات الصهيونية المعتدية، وانتصاره فيها، ليعدّ مفخرة لجميع المسلمين، وأسأل الله تعالى أن يمنّ علينا وعليهم، بالوحدة والنصر دوماً".

وأضاف أنّ "التدخّل الأمريكي المتكرّر في العالم الإسلامي، هو تكرار للسياسات الخاطئة والفاشلة التي تنتهجها أمريكا في المنطقة، وهذه السياسات الفاشلة، لا تعود إلا بالضرر على جميع الجهات".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/٢

#### ٤٨. الخارجية الأمريكية تحذر الفلسطينيين من مساعيهم "الانفرادية" بالأمم المتحدة

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات: حذرت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي الفلسطينيين من عواقب مساعيهم في الأمم المتحدة لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ووصفته بالخطوة الانفرادية التي من شأنها ان تزيد من التعقيدات القائمة. وقالت بساكي: "إننا على اطلاع بخصوص المساعي الفلسطينية كما اطلعنا على نص المشروع علما بأننا لم ندرسه بشكل كامل حتى هذه اللحظة، مما يحول دون قدرتنا على التعقيب على تفاصيله، ولذلك ليس باستطاعتي التكهن حول طبيعة الإدلاء بصوتنا في مجلس الأمن في حال عرضه أمام المجلس".

وحول أثر ذلك على المساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية قالت بساكي في إطار ردها على سؤال القدس دوت كوم بهذا الخصوص: "كما تعلم هناك القوانين التي يشترطها الكونجرس للموافقة على تقديم المساعدات المالية للفلسطينيين".

وأوضحت بساكي "لقد عبرنا للفلسطينيين عن قلقنا بخصوص رغبتهم أو تهديداتهم ببذل جهود انفرادية وأطلعناهم على موقفنا بأحاديثنا المباشرة معهم، كوننا نعتبر أن موقفنا هذا يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني كما أنه في مصلحة إسرائيل".

وفي ردها على سؤال القدس بخصوص طرح المشروع قبل نهاية تشرين الأول الجاري وما إذا كانت ستمارس ضغوطاً مباشرة على السلطة الفلسطينية خلال هذه الفترة (الأسابيع الثلاثة) لمنعها من التقدم بالمشروع وإحراج الولايات المتحدة التي ستضطر لاتخاذ "الفيتو" قالت بساكي: "نحن على اتصال مستمر مع السلطة الفلسطينية، وكان هناك لقاء بين الوزير كيري والرئيس عباس الأسبوع الماضي استمر ٩٠ دقيقة" مؤكدة مجدداً "الرئيس عباس والشعب الفلسطيني هم أصدقاء مقربون من الولايات المتحدة".

القدس، القدس، ٢/١٠/٢٠١٤

#### ٤٩. البيت الأبيض يرد على نتانياهو: نعرف الحقائق على الأرض

بعد أن وجهت الإدارة الأميركية انتقادات لمخططات البناء الاستيطاني في عدد من المناطق في القدس المحتلة، ورد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، بالقول إنه على الإدارة الأميركية أن تفحص الحقائق، ردت الإدارة الأميركية بالقول إنها تعرف الحقائق على الأرض. وعلى صلة دعت فرنسا إسرائيل إلى التراجع عن البناء الاستيطاني في ما يسمى بـ"غفغات همطوس".

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، جين ساكي، مساء أمس الخميس، إن انتقادات الولايات المتحدة جاءت بعد معلومات ميدانية وصلتها. وكان الرئيس الأميركي، باراك أوباما، قد انتقد مخطط بناء ٢٦١٠ وحدات سكنية في "غفعات همطوس"، ورد نتانياهو، في مقابلة مع شبكة "أن بي سي" بالقول إنه يعتقد أن على الإدارة الأميركية أن تفحص الحقائق أولاً، مدعياً أن الحديث ليس عن مستوطنات وإنما عن أحياء في القدس، مضيفاً أن "هناك أحياء عربية وأحياء يهودية".

عرب ٤٨، ٢/١٠/٢٠١٤

#### ٥٠. "هآرتس": أوباما انتظر خروج المصورين ليوبّخ نتياهو

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: قالت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر أمس، إن الرئيس الأميركي باراك أوباما استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو "ببشاشة أمام الكاميرات، ولكنه وبّخه بعد ذلك، حيث يلوح في الأفق كازمة حادة بعلاقات إسرائيل والولايات المتحدة". وبحسب الصحيفة، فإن أوباما قال لنتياهو، إن "أفعالا كهذه تضع فقط في الشك رغبة إسرائيل في السلام".

ونقلت الصحيفة عن مصدر أميركي قوله، "إن القرار الإسرائيلي في نظر أوباما، كان بمثابة بصقة في الوجه، ليست الأولى". ولاحقاً قال الناطق بلسان البيت الأبيض، جورج آرنتس، "إذا استمر هذا البناء فإنه سيبعد إسرائيل عن حلفائها الأقرب أيضاً". وأضاف، "هذا بناء مقلق في منطقة حساسة، يسمم الأجواء ويضع في الشك رغبة إسرائيل في السلام، فهو سيجر تنديداً ليس فقط من الفلسطينيين، بل وأيضاً من دول عربية قال نتياهو إن في رغبته أن يبني العلاقات معها. فلا يمكن تثبيت حقائق على الأرض تتعلق بمكانة القدس. فهذه ستقرر فقط في المفاوضات بين الطرفين على التسوية الدائمة". وأكد آرنتس أن أوباما قال أموراً بهذه الروح لنتياهو في لقاءهما.

الغد، عمان، ٣/١٠/٢٠١٤

#### ٥١. فرنسا تدعو "إسرائيل" للتراجع عن خطط للاستيطان في القدس

باريس - أحمد حسن - محمد عبد العال: دعت فرنسا إسرائيل يوم الخميس للتخلي عن خطط بناء وحدات استيطانية جديدة بالقدس الشرقية لتحذو بذلك حذو الولايات المتحدة وألمانيا في انتقاد هذه الخطوة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في بيان "تدين قرار السلطات الاسرائيلية بناء ٢٦١٠ منازل في مستوطنة جفعات هاماتوس". وأضاف انها ستكون أول مستوطنة جديدة في القدس الشرقية منذ ١٥ عاما. وأضاف "ندعو بشكل عاجل السلطات الإسرائيلية للرجوع عن هذا القرار". وتابع فابيوس أن المستوطنات تهدد "حل الدولتين" الذي يعني قيام دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية تعيش جنبا الى جنب مع إسرائيل.

وقال فابيوس "لا يستقيم أن يدعي المرء دعم قرار وفي نفس الوقت يفعل أشياء عكس ذلك دون ان يكون هناك تبعات بما في ذلك على مستوى الاتحاد الأوروبي".

وكالة رويترز للأخبار، ٢/١٠/٢٠١٤

## ٥٢. البنك الدولي يحول ٢٣ مليون دولار دعماً لموازنة السلطة الفلسطينية

واشنطن - الحياة الجديدة: حول البنك الدولي أمس، ٢٣ مليون دولار أميركي إلى السلطة الوطنية، من الصندوق الاستثماري متعدد المانحين لخطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية. وهذا الصندوق هو آلية عمل متعددة المانحين لدعم الموازنة الفلسطينية، يديره البنك.

وقال البنك في تصريح صحفي: "ستساعد هذه الأموال، التي تسهم بها حكومتا فرنسا والنرويج في دعم الحاجات العاجلة لموازنة السلطة الفلسطينية، ما يوفر الدعم للإصلاحات الاقتصادية الجارية حالياً والمساعدة لتلبية الاحتياجات الطارئة في قطاع غزة". يذكر ان صندوق البنك الدولي الاستثماري لدعم البرنامج الفلسطيني للإصلاح والتنمية تأسس في العاشر من نيسان ٢٠٠٨ من خلال اتفاقية وقعت بين البنك الدولي والسلطة الوطنية.

ويشكل هذا الصندوق مكوناً رئيسياً في جهود البنك الدولي لدعم استمرار الخطة الفلسطينية الحالية للإصلاح والتنمية. أما المانحون لهذا الصندوق فهم حكومات كل من استراليا، وفرنسا، والكويت، والنرويج، والمملكة المتحدة، واليابان.

ومع الإفراج عن هذه الشريحة الائتمانية، سيكون الصندوق الاستثماري متعدد المانحين لخطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية صرف حوالي ١,٢٥ مليار دولار أميركي للسلطة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٣/١٠/٢٠١٤

### ٥٣. بلجيكا تستدعي سفير "إسرائيل" احتجاجاً على تدمير شبكة كهرباء بالضفة

بروكسل - معا: استدعت وزارة الخارجية البلجيكية السفير الإسرائيلي في بروكسل للاحتجاج على تدمير الجيش الإسرائيلي شبكة لنقل التيار الكهربائي في الضفة الغربية المحتلة شاركت في تمويلها الحكومة البلجيكية.

ونفت وكالة الأنباء الفرنسية عن وزير الخارجية البلجيكي ديبويه ريندرز، قوله للتلفزيون البلجيكي "نحن ندين هذا التدمير"، مشيراً إلى أنه استدعى السفير الإسرائيلي في بروكسل "للمطالبة بدفع تعويض".

وأكد ريندرز أن هذا التدمير لمشروع انساني يؤثر تأثيراً مباشراً على السكان المعنيين، يعقد حصولهم على الماء وانشطتهم الاقتصادية ويتعارض بالتالي مع القانون الدولي الانساني. وأضاف ما يزيد اسفنا على ما حصل هو أن بلجيكا اتخذت اجراءات عديدة لدى السلطات الاسرائيلية لتلافي هذا التدمير.

وبحسب منظمة اوكسفام غير الحكومية فان الجيش الإسرائيلي دمر الاثنين الماضي ٧٠ عمود كهرباء و٤,٥ كلم من الكابلات التي كانت تغذي بالتيار الكهربائي قرية خربة الطويل الواقعة قرب قرية عقربا في الضفة الغربية المحتلة. وتبلغ قيمة هذه الاعمدة والكابلات ٥٥ ألف يورو. ونقل بيان لأوكسفام عن مسؤول في القرية قوله إن الجيش الإسرائيلي عمد لاحقاً الى تقطيع الأعمدة قطعاً صغيرة للحؤول دون استخدامها مجدداً، ومذاك والقرية بأسرها بدون كهرباء.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٤/١٠/٣

### ٥٤. تقرير أمريكي: "جبهة النصرة" وحماس تجمعان تبرعات في قطر

واشنطن - محمد علي صالح: قال تقرير نشر في واشنطن أمس إن منظمات في قائمة الإرهاب الأميركية، مثل حماس و"النصرة"، تجمع تبرعات علناً في قطر. وقالت مجلة "فورين بوليسي" (السياسة الخارجية)، التي نشرت التقرير، إنها حصلت على وثائق تؤكد ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣

### ٥٥. باحثة بجامعة يورك في كندا: "إسرائيل" تعامل مواطنيها العرب الفلسطينيين بـ "الابترتيد"

لندن - سمير ناصيف: بدعوة من "مركز الدراسات الفلسطينية" في "معهد الشرق الأوسط" في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن، تحدثت الكاتبة والباحثة في جامعة يورك في تورنتو

بكندا، شوردي مولافي الليلة قبل الماضية عن أوضاع العرب الفلسطينيين في إسرائيل الذين ما زالوا يفتقدون الى حقوقهم الكاملة التي حرّمهم منها النظام الاسرائيلي وحصروها باليهود فقط. وكانت مولافي قد أمضت عشر سنوات تجري دراسات عن المجموعات الفلسطينية في مناطق ١٩٤٨ وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني. وأصدرت كتابا بعنوان "جنسية بلا وطن، الفلسطينيون العرب في إسرائيل" شجبت فيه تعامل إسرائيل معهم واتهمتها بوضعهم في خانات خاصة، وسن شرائع وقبوض على حياتهم تجعلهم مواطنين من الدرجة الثانية ويفقدون إلى حد ما روابطهم بوطنهم الفلسطيني، فيصنفون كعرب إسرائيل. وقالت "مع انه يحق لهم المشاركة في الانتخابات التشريعية والحصول على بعض خدمات الدولة، فلا يمكن لأحدهم ان يصبح وزيرا او مسؤولا أمنيا كبيرا في الدولة من دون ان يعلن الولاء الكامل لدولة اسرائيل اليهودية، وأي خطوة في غير هذا التوجه تعتبر خيانة عظمية كما حدث لبعض كبار شخصيات وممثلي هذه المجموعة العربية الفلسطينية".

ووصفت مولافي تعامل إسرائيل مع مواطنيها العرب الفلسطينيين الذين يشكلون خمس عدد السكان بالـ"الأبارتايد" (التمييز العنصري) المبطن والمختلف قليلا عن ممارسات نظام جنوب افريقيا العنصري السابق ضد المواطنين السود هناك. لأنه ظاهريا يبدو كأنه تعامل ديمقراطي بينما هو بالفعل طمس لهويتهم وحقوقهم الكاملة ووضعهم في حالة ضياع وغياب هوية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣

## ٥٦. "هيرست": السعودية مكنت للحوثيين للتخلص من إخوان اليمن

ديفيد هيرست

هناك لافتة على مستوى المعابر الفرنسية بالنسبة لأولئك الذين يعتبرون أنفسهم يقظين، تقول: "يمكن لقطار واحد أن يخفي آخر"، هذا النصح العاقل يجب أن يُعلق في المكتب البيضاوي وداونغ ستريت، لكن أن يُكتب ما يلي: "يمكن لتدخل واحد أن يخفي آخر".

ففي الوقت الذي تتجه فيه كل الأنظار إلى سوريا والعراق، ثمة تدخل آخر يشهده اليمن. تدخل الائتلاف هنا يتعلق بتفاهم أكثر منه بميثاق عسكري، لكنه يبرهن على أنه فعال.

دعم إيران لقبيلة شيعية صغيرة في شمال اليمن تُدعى "الحوثيون" لم يكن مفاجأة كبيرة. وقد أشاد الساسة الإيرانيون عملية الاستيلاء السريع للحوثيين على العاصمة صنعاء، حيث تفاخر ممثل مدينة

طهران في البرلمان الإيراني، علي رضا زاكاني، أحد الموالين للمرشد الأعلى علي خامنئي، بأن إيران تسيطر حالياً على أربع عواصم عربية: بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء الآن. "ثلاث عواصم عربية قد سقطت اليوم في أيدي إيران وأصبحت تابعة للثورة الإيرانية الإسلامية". وأشار إلى أن صنعاء أصبحت الآن العاصمة العربية الرابعة التي هي في طريقها للالتحاق بالثورة الإيرانية.

وقال زاكاني إن إيران تعتبر الثورة اليمنية امتداداً طبيعياً لثورتها، وأن ١٤ محافظة يمنية سوف تصبح تحت سيطرة الحوثيين قريباً من أصل ٢٠ محافظة، وأنها سوف تمتد وتصل إلى داخل السعودية، قائلاً: "بالتأكيد، فإن الثورة اليمنية لن تقتصر على اليمن وحدها، وسوف تمتد بعد نجاحها إلى داخل الأراضي السعودية، وإن الحدود اليمنية السعودية الواسعة سوف تساعد في تسريع وصولها إلى العمق السعودي"، على حد زعمه.

حتى الآن، ما جرى هو ما اعتادت عليه اليمن، لكن المفاجأة في أن نسمع عن مشاركة المملكة العربية السعودية وحليفتها دولة الإمارات العربية المتحدة في تقدم الحوثيين، وكيف توصلت إلى تفاهم يخضع للأمر الواقع مع أكبر منافس لها في المنطقة، وأعني بها إيران. في نوفمبر من العام الماضي، تحدثت عن الاتصالات السعودية مع أعدائها القدامى: الحوثيين، حيث كتبت حينها:

"لقد أفرزت الحرب التي يشنها بندر بن سلطان على الإسلام السياسي تداعيات كان لها وقعها على حدود السعودية المضطربة مع اليمن. فالرغبة السعودية الجامحة في الحد من تقدم حزب الإصلاح الإسلامي في اليمن دفعت السعوديين إلى دعم الميليشيات الحوثية التي خاضت المملكة حرباً ضدها من قبل، حيث ونُقل القيادي الحوثي البارز، صالح هبرة، عبر لندن، ومنها إلى الرياض، للقاء رئيس الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان، سرا".

خلال الأسابيع القليلة الماضية، تكثفت تلك الاجتماعات. ما فهمته أن وفد الحوثي سافر إلى الإمارات العربية المتحدة لعقد اجتماع رفيع المستوى، كما توجه الوفد نفسه إلى الرياض. وكان هناك أيضاً اجتماع ناجح بين وزير الخارجية الإيراني والسعودي في نيويورك قبل أسبوع. وكان مهندس هذه الاجتماعات السفير اليمني في الإمارات، أحمد علي عبد الله صالح، نجل الرئيس السابق الذي خُلع من منصبه في عام ٢٠١٢. بعد لقائه مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، رأى نظيره الإيراني محمد جواد ظريف إن المحادثات قد تؤدي إلى تحسن في العلاقات بين البلدين.

"كل منا يعتقد أن هذا الاجتماع سوف يكون بمثابة الصفحة الأولى في فصل جديد من العلاقات بين بلدينا"، كما نقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن ظريف. الحوثيون وإيران هم أعداء ثابتون لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، الفرع الأكثر نشاطا خارج سوريا والعراق. غير أن الهدف من هذا التقدم المفاجئ هو الإصلاح، حزب التجمع اليمني للإصلاح.

وفي هذا، يبدو أن الحوثيين قد تلقوا مساعدة من الرئيس السابق صالح الذي لا يزال صاحب نفوذ قوي. وكان صالح قد أدلى بتصريحات ملمحا إلى دعم الحوثيين. وعندما وصلوا إلى صنعاء، استبدل صورته على صفحته في الفيسبوك بأخرى له مبتسما. وقد غلب على تاريخ اليمن التحالفات العسكرية التي تُفوض في أقرب فرصة. الكل تقريبا قاتل ضد بعضه البعض في مرحلة ما. العامل الطائفي أقل وضوحا في اليمن مما عليه في أي مكان آخر في الخليج، وذلك لأن الانقسام بين القبائل السنية والزيدية هو أقل بكثير مما عليه بين السنة وغيرها من الجماعات الشيعية.

إذ غالبا ما يشار إلى الزيدية على أنها الأكثر اعتدالا من بين الجماعات الشيعية والأقرب إلى أهل السنة في عقائدهم الزيديون، فهم لا يعتبرون علي بن أبي طالب وذريته معصومين، كما هو الحال مع غيرها من الجماعات الشيعية، إنهم ببساطة يرون أفضلية حكمه، وهو تفضيل سياسي وليس عقديا.

في الصراع الدائر اليوم، فإن العديد من قادة جماعة الإصلاح من الزيدية، وهم من قبيلة حاشد كما الرئيس المخلوع صالح نفسه. وعليه، فإن استدعاء هذا الصراع الطائفي هو من قبيل التضليل ليس إلا. إنه صراع سياسي، اختفت فيه القوات الحكومية، التي قاتلت إلى جانب الإصلاح ضد الحوثيين، بعيدا أو انحازت مؤقتا إلى قبيلة صغيرة من صعدة في شمال اليمن.

التجمع اليمني للإصلاح في اليمن لم يكن أبدا في صراع مع السعوديين، ولكن يبدو أن الرياض قد قدمت الحسابات الاستراتيجية، والتي تقضي بأن الآن هو الوقت المناسب لإعلان الحرب على كل الجماعات السياسية الإسلامية أينما كانوا في العالم العربي - اليمن ومصر وليبيا.

وعندما سئل في اجتماع بأوروبا مؤخرا: لماذا تقسو السعودية بشدة في معارضتها للتيارات الإسلامية السياسية المعتدلة، أجاب تركي الفيصل شقيق وزير الخارجية والسفير السابق لبريطانيا، قائلاً: إنها حسبتها استراتيجيا، وأضاف: "إن هذه السياسة مدروسة بدقة".

قد يكون ذلك، ولكنه حساب خطير قصيرة النظر، وخصوصا عندما يُطبق على بلد مثل اليمن الذي يسهل اختراق حدوده الجنوبية مع المملكة العربية السعودية.

إنها استراتيجية عالية المخاطر على جبهتين: أين ستتجه الولاءات السنوية إذا تم تدمير التجمع اليمني للإصلاح؟ مع العلم أن ما تعرض له السنة من مظالم كبرى في كل من سوريا والعراق أسهم في إنشاء تنظيم الدولة الإسلامية، والعملية نفسها تجري اليوم في اليمن.

تذكروا، فقط، ما فعله السعوديون لسحق الربيع العربي في البحرين، مدعين أن إيران كانت على أبوابها. اليوم تستخدم (السعودية) القوات المدعومة من إيران ضد الإسلاميين السنة في اليمن. كل شيء مباح، في أي بلد عربي، طالما أن الهدف هو الإسلام السياسي.

ولكنها أيضا محفوفة بالمخاطر بالنسبة للسعوديين بافتراض أن النفوذ الإيراني كما لو أنه شارع باتجاه واحد. ذلك أن الإيرانيين يظنون، وفقا لحساباتهم، أنه بعد أن يسحق التحالف الذي تقوده الغربي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، فإن عميلها بشار الأسد سيكون القادم.

لذا، فإن حياة صنعاء هي ورقة مهمة يمكن أن تلعب بها إيران الآن إذا هُدد الأسد. تنبؤ زاكاني يمكن أن يكون صحيحا. فإذا كانت السعودية جزء من التحالف الذي يتحول بعد ذلك إلى التركيز على الحليف الرئيس لإيران في سوريا، فإنه يمكن للإيرانيين أن يهددوا المملكة على الجبهة الجنوبية.

بعض المحللين يدعون أن بريطانيا وأمريكا غارقون في خديعة الحوثيين، ومن هؤلاء المحلل اليمني ياسين التميمي، حيث كتب قائلا: "ما حدث في صنعاء كان قد حُطط له من قبل الأميركيين والبريطانيين والسعوديين ومنفق عليه من قبل هذه الأطراف، والدليل أن اجتماع أصدقاء اليمن الذي عقد يوم الأربعاء الماضي في نيويورك لم تصدر عنه أي إدانة لغزو الحوثيين المسلحين للعاصمة صنعاء، وهذا يشير إلى التواطؤ الدولي مع ما فعلته ميليشيات الحوثيين".

والحوثيون، الذين سبق لمجلس الأمن الدولي أن أدان حملتهم العسكرية قبل الأخيرة، اقتحموا ونهبوا البيوت في صنعاء. كما اقتحموا منزل الحائزة على جائزة نوبل للسلام الصحفية اليمنية توكل كرمان.

يجب على أمراء الأسرة الحاكمة في المملكة العربية السعودية، الأكثر براغماتية، أن تفكر في ما سيحدث بعد ذلك. ما هي عواقب الفشل؟ ماذا لو أن هذه "السياسة المدروسة بدقة" استخدمت ضدهم على أرض الوطن؟".

"هفتغتون بوست"، ٢٨/٩/٢٠١٤

العصر، ٢٨/٩/٢٠١٤

## ٥٧. شهادات صهيونية جديدة حول حرب غزة والخسائر التي تكبدها الجيش وعمليات المقاومة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: ذكرت أوساط عسكرية صهيونية أنّ الشرطة العسكرية تحقق في انتحار ٣ جنود من لواء "غفعاتي" أحد ألوية النخبة على خلفية مشاكل نفسية لها علاقة على ما يبدو باشتراكهم في المعركة البرية خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وكان الجيش قد أطلق حملة لمعالجة الأضرار النفسية التي يعاني منها عناصر الجيش جراء الحرب على غزة، لأن العشرات من الجنود الذين اشتركوا في الحرب خضعوا لعلاج نفسي.

وأوضحت أن الجيش بدأ، مؤخراً، حملة للبحث عن المرضى النفسيين في صفوف جنوده، وأطلق عليها اسم "الحارس الصامد"، وأن بعضاً من الجنود الذين شاركوا في المعارك بشكل مباشر، يخضعون للعلاج في أقسام خاصة أعدت لذلك بإشراف أطباء يلقون محاضرات نفسية ويعقدون لقاءات مع الجنود الإسرائيليين.

فيما أقر قائد لواء "غولاني" في الجيش "غسان عليان" بتعرض الجيش لـ ٦ عمليات هجومية أدت لمقتل ١٦ جندياً خلال الساعات الأولى لبدء العملية البرية خلال حرب غزة، وإنه لم يكن يتخيل يوماً أن يخرج قادة ٣ كتائب في لوائه من القتال في غزة في الـ ٢٤ ساعة الأولى للعملية البرية.

واعتبر أن ذلك "شكل نقطة تحول" في المعركة، وأن اليوم الأول من العملية البرية كان قاسياً جداً حيث حاول الجيش التأقلم مع عدد كبير من الاشتباكات التي خلفت ١٦ قتيلاً و ٨٨ جريح بعضهم بحال الخطر، وكان عليان نفسه أصيب في اشتباكات مع مقاومين شرق حي التفاح شرقي مدينة غزة مع بداية العملية البرية للجيش.

وأضاف: اللواء اضطر للتأقلم مع إصابة قادة كبار في بداية العملية البرية إذ فقدت كتيبة الاستطلاع نائب قائدها وضابط القوى البشرية، بينما أصيب قائد الكتيبة بجروح خطيرة، واضطر القادة الصغار لتحمل المسؤولية في ظل الفراغ الذي حصل، ووجد قادة فصائل كتيبة الاستطلاع أنفسهم دون قيادة في الساعات الأولى للمعركة، ولذلك فقد تحملوا المسؤولية بأنفسهم، فلم نتخيل أن نضطر لفقدان ٣ من قادة الكتائب من أول المعركة حيث تأقلم اللواء مع ظروف غاية في التعقيد.

ولفت إلى استخدام الجيش لأول مرة لأجهزة "تابلت" للتعرف على هويات الجرحى بسبب عددهم الكبير، حيث كان من الصعب تشخيصهم دون تصويرهم وفحص هوياتهم ببصمات أصابعهم كما يفعل الجيش عادة مع قتلاه، واشتكى من الشائعات التي سرت بين الجنود وعبر "الواتس أب" بعد أن وصلت رسائل لبعض العائلات بمقتل أولادها وهم لا زالوا على قيد الحياة، وأقر أن قتال عناصر المقاومة الفلسطينية كان صعباً ومعقداً.

## نتيجة الحرب

من جهته، كشف "ايتسيك ترجمان" قائد الفرقة ٣٦ في الجيش النقيب عن إصدار قيادة الجيش الأوامر بإخراج كامل ناقلات الجند من القطاع فور تعرض إحدى الناقلات لصاروخ متطور شرق التفاح بداية المعركة البرية حيث قتل في تلك الناقلة ٦ جنود وفقد سابع، وأن قرار سحب كامل المدرعات من القطاع في تلك الليلة لم يكن صائباً، منوهاً إلى إصداره للتعليمات بإعادة الناقلات للقطاع بعد مرور ٤ ساعات.

وقال المراسل العسكري "أمير بوخبوط" إن الخطة الأساسية لاجتياح القطاع كانت تشمل إدخال قوات راجلة تحت جناح الظلام وبعدها تدخل الدبابات، لكن بعد أن رأى قائد لواء غولاني كثافة الهاون المطلقة على مواقع تجمع قوات الجيش حول القطاع وعلى المعابر والبوابات في السياج قال لي: هيا بنا ندخل القطاع بسرعة، وتحت غطاء من الدخان، ووافقته الرأي، لأنه لم يكن لدينا ما يكفي من الآليات.

وأشار أن الجيش عانى من نقص في ناقلات الجند المتطورة من طراز "النمر"، والكثير من الدبابات المزودة بنظام "معطف الريح" المضاد للصواريخ، ويتواجد لديه ناقلات جند ودبابات قد تحتل صواريخ تقليدية لكنها تصبح "كالمعجون" حال تعرضها لصواريخ متطورة والتي يتوفر جزء منها لدى مسلحي القطاع.

وتحدث عن معركة الشجاعية قائلاً: كانت لحظات جنونية، رأيت العدو يسيطر على المنطقة من كل جانب، والنيران تنهمر كالمطر، بينما تحدث معي أحد قادة غفعاتي قائلاً: إنهم يطلقون علينا القذائف كالمجانين، وكلما حاولت الخروج من المبنى يطلقون على الهاون، فقلت له انزل للطابق السفلي واذهب للجانب الشرقي.

وعندها أمرت بإطلاق جنوني للقذائف بمعدل ٦٠٠ قذيفة باتجاه مساحة لا تتجاوز ٤٠٠ متر، وبعدها اتصل علي الضابط وقال: لماذا تطلق النار علي، فقلت له لا تقلق فنحن نطلق القذائف على مسافة ١٥٠ متر من موقعك فلا تقلق، ولا اذكر مرة استخدمنا فيها نيران للإنقاذ بهذه الكثافة.

ورداً على سؤال حول الانتقادات التي وجهت للواء غولاني بدخوله الشجاعية بشكل أعمى قال "ترجمان": "إن تلك النقطة كانت أفضل نقاط العبور، فقد أخذنا بالحسبان دخول شمال القطاع من أكثر الأماكن المأهولة قريباً من الجدار، حتى لا نمكن مطلقي الصواريخ المضادة للدروع من

التسديد، لأن إطلاق هكذا صواريخ بحاجة لمسافة تسديد ولو دخلنا من أقصى الشمال لتعرضنا لصواريخ أكثر.

واختتم حديثه حول نتائج الحرب على القطاع قائلاً: "الشعور العام محبط حيث تم تضييع الكثير من الفرص للخروج بنتيجة أفضل في حين لا زال يرى الخوف في أعين مستوطني غلاف غزة بينما يخاف الأطفال من النوم أو من الخروج من المنزل أو الذهاب للمدرسة، وواصل حديثه: أنا أب ولا يمكنني تجاهل هكذا شعور، لكنه أشار أن الهدف الأسمى الذي دفع الجيش حياة جنوده لأجله كان منع تسلل المسلحين للبلدات المحاذية للقطاع، وقال: حتى توقف النار عليك الاحتلال، وقد نفذت ما طلبوه مني.

مجلة "بمخانيه" العسكرية

الترجمات العبرية ٣١٧٧، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/١٠/٢

## ٥٨. لا جديد في حال معابر قطاع غزة

د. ماهر تيسير الطباع

انتهت الحرب البشعة الضروس التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة والتي استمرت على مدار ٥١ يوم وتم الإعلان عن وقف إطلاق النار بتاريخ ٢٦-٨-٢٠١٤ بعد مفاوضات متعثرة غير مباشرة مع إسرائيل وبرعاية كريمة من جمهورية مصر العربية استمرت لأكثر من ثلاث أسابيع، وتمركزت وتمحورت تلك المفاوضات على العديد من المحاور و من أهمها إنهاء حصار قطاع غزة الظالم المستمر منذ ثمان سنوات وفتح كافة المعابر التجارية و البدء بعملية إعادة إعمار قطاع غزة، وخلال فترة المفاوضات صدرت العديد من التصريحات و التوثيقات الخاصة بالمعابر، وفي بداية الحرب وبتاريخ ١١/٧/٢٠١٤ كتبت بأن أي تهدئة قادمة مع الاحتلال الإسرائيلي يجب أن تشترط على إنهاء حصار قطاع غزة الفوري وفتح كافة المعابر التجارية لكافة الواردات و الصادرات دون قيود أو شروط من الاحتلال الإسرائيلي، وأن تكفل لمواطني قطاع غزة حرية الحركة والسفر للخروج من السجن المغلق على مدار ثمان سنوات من الحصار و الدمار، وتضمن التواصل الجغرافي بين قطاع غزة و الضفة الغربية، و يجب أن يكفل ويضمن و يتعهد المجتمع الدولي بالتطبيق الفوري لذلك من قبل إسرائيل، وبتاريخ ١٥/٨/٢٠١٤ صدر خبر من الكابينيت الإسرائيلي و تم نشره في العديد من وسائل الإعلام و نص على " بعد ٦ ساعات من اجتماع الكابينيت قررنا فتح المعابر

لإعادة إعمار غزة " و دفعني هذا الخبر في حينه إلى كتابة مقالة تم نشرها بتاريخ ٢٠١٤/٨/١٨ بعنوان " حذاري من الكلام العائم و المنمق الصادر من إسرائيل بخصوص المعابر ". واستمرار لحملات التضليل الإعلامي الإسرائيلي حول المعابر صرح وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعالون بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٧ وقال إن إسرائيل تعمل على تثبيت استقرار الأوضاع وتوسيع منطقة الصيد حتى ستة أميال بحرية وزيادة عدد الشاحنات التي تدخل القطاع يوماً عبر كرم أبو سالم من ٢٥٠ شاحنة إلى ٣٨٠ شاحنة.

لكن للأسف الشديد وبعد مرور أكثر من شهر على إعلان وقف إطلاق النار لم يتغير أي شيء على أرض الواقع , فكافة معابر قطاع غزة التجارية مغلقة باستثناء معبر كرم أبو سالم وهو الوحيد الذي يعمل حتى اللحظة وفق الآلية السابقة لما قبل الحرب على قطاع غزة , فلم يتغير أي شيء على آلية عمل المعبر من حيث ساعات العمل , عدد الشاحنات الواردة , نوع وكمية البضائع الواردة , ومازالت إسرائيل تمنع دخول العديد من السلع و البضائع و المواد الخام و المعدات و الآليات و الماكينات و على رأسها مواد البناء ( الإسمنت - الحصى - الحديد - البوسكورس).

ومن خلال رصد حركة الشاحنات الواردة عبر معبر كرم أبو سالم خلال الفترة من ٢٠١٤/٨/٢٧ حتى ٢٠١٤/٩/٢٦ , بلغ عدد الشاحنات الواردة خلال الشهر الأول لوقف إطلاق النار ٥٠٣١ شاحنة منها ٣٧٦٤ شاحنة للقطاع الخاص , ١٢٦٧ شاحنة مساعدات إغاثية للمؤسسات الدولية العاملة بقطاع غزة وهي تشكل ٢٥% من إجمالي الواردات , و بلغ متوسط عدد الشاحنات اليومية الواردة إلى قطاع غزة ( ١٦٣ ) شاحنة خلال تلك الفترة , كما تم توريد كميات قليلة من الإسمنت لم تتجاوز ٢١٩٦ طن للمؤسسات الدولية خلال فترة شهر من وقف إطلاق النار وهي ما تمثل ٢٥% من احتياجات قطاع غزة اليومية لمادة الإسمنت.

وبمقارنة عدد الشاحنات الواردة خلال الشهر الأول من وقف إطلاق النار مع الفترة المناظرة من العام الماضي ٢٠١٣ نجد انخفاض إجمالي الواردات بنسبة ٣% حيث بلغ عدد الشاحنات الواردة في تلك الفترة ٥١٦٩ شاحنة.

وهنا يجب التنويه بأن الادعاءات والتصريحات الإعلامية الإسرائيلية المستمرة بوجود تسهيلات على المعابر لا أساس لها من الصحة على أرض الواقع فالمعبر الوحيد الذي يعمل هو معبر كرم أبو سالم وكل ما يدخل إلى قطاع غزة هو عبارة عن سلع تموينية واستهلاكية وإغاثية.

حتى على صعيد المساحة الصيد المسموح بها للصيادين لم تلتزم إسرائيل ببنود اتفاق وقف إطلاق النار والذي يقضي بالسماح لصيادي غزة بالإبحار لمسافة ١٢ ميلاً تبدأ تدريجياً من ٦ أميال حيث

وافقت على إسرائيل على السماح للصيادين بالصيد حتى مسافة ٦ ميل بحري على أن تزيد المسافة تدريجياً، إلا أنها وبعد أيام قليلة من وقف إطلاق النار وبتاريخ ٢٠١٤/٩/٨ تم تقليص المسافة إلى خمسة أميال بحرية، هذا بالإضافة إلى اعتداءاتها المتكررة على الصيادين واعتقال عدد منهم وحجز عدد من قواربهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١

## ٥٩. بين استراتيجية إسرائيل وأجندة أوباما

### د. صبحي غندور

إسرائيل هي اليوم عبء مالي وسياسي كبير على أميركا وعلى مصالحها في العالمين الإسلامي والعربي، فلم تعد إسرائيل وشواطئها فقط هي المتاح الأساس للتسهيلات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط (كما كانت في حقبة طويلة في الحرب الباردة)، ولم تعد إسرائيل مصدر أمن وحماية للمصالح الأميركية، بل إن تلك العلاقة الخاصة معها أضحت هي السبب في تهديد مصالح واشنطن في بقعة جغرافية تمتد من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهندي.

ولأن واشنطن رفضت سابقاً دعوات عربية ودولية لعقد مؤتمر دولي لتحديد مفهوم الإرهاب وللفرز بينه وبين حق مقاومة الاحتلال، فإن المفهوم الأميركي للإرهاب أصبح هو نفسه مصدر تشجيع للإرهاب، عوضاً عن الحد منه ومن أسبابه ومن ظواهره. فقد أعطى هذا المفهوم الأميركي للإرهاب شرعية أميركية للممارسات الإسرائيلية العدوانية المتكررة على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

إن إدارة أوباما معنية حالياً بالرؤية الشاملة للصراعات الدائرة بالمنطقة، وحتماً فإن الملف الفلسطيني هو أساس مهم في هذه الصراعات رغم التهميش الحاصل الآن للقضية الفلسطينية.

نعم هناك صراع دولي/إقليمي على المنطقة العربية. نعم هناك محاور تتصارع الآن في منطقة الشرق الأوسط. لكن ما الذي أوصل المنطقة إلى هذا الحال من الصراع والتصعيد؟

المسؤول الأول عن ذلك هو الإدارة الأميركية السابقة التي وضعت غزو العراق، منذ مطلع العام ٢٠٠١، في قمة أولوياتها، وقبل الأعمال الإرهابية في أميركا، وتجاهلت تماماً الصراع العربي/الإسرائيلي. فلو ضغطت الإدارات الأميركية في السابق على إسرائيل للانسحاب من الجولان والضفة والقدس وغزة، ومن الأراضي اللبنانية كلها، هل كان للمنطقة أن تشهد ما شهدته من تصعيد عسكري وتأزم سياسي خطير في العقدين الماضيين!؟

لو تجاوزت إدارة بوش الابن بشكلٍ جدّيٍّ مع "مبادرة السلام العربية" التي أعلنتها قمة بيروت عام ٢٠٠٢، وأقامت على أساسها مؤتمراً دولياً لتحقيق تسوية شاملة على كلّ الجبهات، وإعلان دولة فلسطينية مستقلة، هل كان لأمر المنطقة أن تتعدّد وتتأزم كما جرى لاحقاً؟! إنّ غياب السلام الحقيقي يستحضر الحرب والعنف ويدفع بالخاضعين للاحتلال إلى ممارسة حقّ مقاومته. وغياب الدور العربي الفاعل هو الذي يستحضر الدور الأجنبي الدولي والإقليمي. وكم هو جهلٌ عربي كبير حينما يحصل هذا التهميش للقضية الفلسطينية حتّى في تفاصيل الأوضاع العربية الداخلية.

ولعلّ بعض الشواهد التاريخية مهمّة في هذا الحديث: عدوان ثلاثي إسرائيلي/ فرنسي/ بريطاني على مصر في العام ١٩٥٦ لأنّ جمال عبد الناصر قام بتأميم شركة قناة السويس لأسباب داخلية مصرية.

أمّا في لبنان، فقد بدأت فيه حربٌ أهلية دامية وطويلة في العام ١٩٧٥ ارتبطت بمسألة الوجود الفلسطيني على أرضه، الوجود المسلح وغير المسلح. فهل يمكن أن يشهد المشرق العربي استقراراً دون حلولٍ عادلة لحقوق الشعب الفلسطيني؟!

فلسطين هي جغرافياً في قلب الأمة العربية، وهي دينياً محطة الرسل والأنبياء، ومن يسيطر عليها يهيمن على مريط الوصل بين آسيا وأوروبا وأفريقيا، ويتحكم بمصير الدول العربية الفاعلة المجاورة لها. لذلك كانت فلسطين هي البداية في "وعد بلفور"، قبل تقسيم المنطقة العربية في "سايكس بيكو" بمطلع القرن العشرين قبل مئة عام.

لكن مشكلة الرئيس أوباما الآن، في أجنده الشرق أوسطية، هي ليست مع خصومه الدوليين والإقليميين بل مع أقرب حلفائه الآن، فالأشدّ خطورة على استراتيجية التحرك السياسي الأميركي الآن مصدره إسرائيل وما لديها من نفوذ سياسي وإعلامي مؤثّر في الولايات المتحدة وفي دول أوروبا. وقد كان رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو واضحاً وصريحاً في اعتراضاته على التقارب الأميركي/الأوروبي مع طهران، وأطلق التحذيرات العلنية من الوصول إلى اتّفاقات مع إيران حول ملفّها النووي، إذ إنّ إسرائيل ترفض من حيث المبدأ وقف الصراع مع إيران، فكيف بتحقيق تفاهاتٍ دولية معها!.

إنّ إسرائيل تعمل منذ سنوات، على جعل أولويّة الصراعات في المنطقة مع إيران وحلفائها بالمنطقة، وعلى إقامة محور عربي/إقليمي/دولي تكون إسرائيل فيه هي الرائدة لإشعال حرب عسكرية ضدّ إيران ومن معها في سوريا ولبنان وفلسطين، فالمرهنة الإسرائيلية هي على تهميش الملف الفلسطيني

وعلى كسب الوقت لمزيد من الاستيطان في القدس والضفة الغربية، وعلى تفجير صراعات طائفية ومذهبية وقبلية تؤدي إلى تفتيت الكيانات العربية الراهنة. لذلك، من الصعب أن تخضع إسرائيل الآن للمطالبة الأميركية والدولية بوقف الاستيطان، وهي لن تقبل حتماً بتقسيم القدس ولا بحلّ قضية اللاجئين ولا بإقامة دولة فلسطينية. هو تباينٌ كبير حاصلٌ الآن بين استراتيجية إسرائيل وبين أجندة أوباما التي تأخذ بعين الاعتبار المصالح الأميركية أولاً.

البيان، دبي، ٢/١٠/٢٠١٤

## ٦٠. "إسرائيل" وأزمة الهوية

### علي بدوان

عادت الأزمات النبوية للظهور مجدداً في إسرائيل، وانتعشت معها المناكفات الحزبية والسياسية، في المرحلة التالية من العدوان "الإسرائيلي" الأخير على قطاع غزة. فقدم الوزير اليميني الليكودي المتطرف جدعون ساعر استقالته، وياتت بعض الأحزاب في الائتلاف الحاكم تهديد بالخروج منه، مما سيؤدي لانفراط عقد الحكومة التي يقودها نتنياهو، فيما تموج المعارضة في بحر التخبط السياسي والصراعات الداخلية وغيرها، فضلاً عن تواتر ظهور الأزمات النبوية في كيان إسرائيل، فكيف نقرأ واقع حال الخريطة الحزبية في إسرائيل؟

### فشل خيار الصهر

عودتنا الخارطة السياسة "الإسرائيلية" على بروز أزماتها من حين لآخر، كنتيجة منطقية لقيام النظام السياسي "الإسرائيلي" على العلاقات البينية "الإسرائيلية"، وعلى وجه الخصوص بين المؤسسة العسكرية والمؤسسة الدينية والمؤسسات الاقتصادية التجارية. وكمنتج طبيعي للمنظومة المجتمعية لإسرائيل الصهيونية، وتحديداً بعد فشل مصطلح "الصهر" الذي حدده (ديفيد بن غوريون) مؤسس إسرائيل لصهر المجتمع "الإسرائيلي" بأكمله في منظومة واحدة موحدة "القومية" بعيداً عن الهويات المتعددة التي جاء بها اليهود من مختلف بلدان العالم، ساعياً بذلك لاصطناع "قومية يهودية" نقيضاً لمفهوم اليهودية باعتبارها عقيدة دينية وليست قومية. تعاني إسرائيل أزمة هوية شاملة تتصل بطبيعة تكوينها كخليط عرقي إثني متعدد، حيث يُمثل اليهود الشرقيون (السفارديم) حوالي نصف اليهود في إسرائيل، والنصف الآخر من اليهود الغربيين

(الإشكناز) الذين جاؤوا من حضارات مُختلفة تماما عن الحضارات الشرقية، وجلهم من يهود أوروبا وأميركا الشمالية.

أما اليهود الروس، وأعدادهم تقارب ١,٥ مليون من سكان إسرائيل فقد وصلوا إلى فلسطين المحتلة إثر انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وهم مُتخمون بثقافات مُختلفة، وحتى بلغات مُختلفة، وبمشاعر بعيدة عن أيديولوجيا الموقف العقائدي الصهيوني، بل ملامسة لأيديولوجيا المنافع وبرغاماتيا المصالح، حيث سعت غالبية يهود جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق للانطلاق خارج بلدانها الأصلية من أجل الحصول على مكاسب ومنافع حياتية واقتصادية بالدرجة الأولى، وكمعبر نحو الغرب الأوروبي بعد عقود طويلة من الانغلاق داخل منظومة الاتحاد السوفياتي السابق.

### أكذوبة القومية اليهودية

لقد تبين في العقود الماضية من قيام إسرائيل على أنقاض الكيان الوطني والقومي للشعب العربي الفلسطيني أن إسرائيل النقية ذات التكوين القائم على صهر اليهود في بوتقة واحدة تحت مسمى "القومية اليهودية" قد فشلت تماما، وأن الاعتراف باليهود كقومية جديدة مُتميزة لغويا وثقافيا عن بقية السكان فشلت بدورها، فهي الأكذوبة الكبرى، كما هي أمرٌ منافٍ للمنطق والعقل، فاليهودية في نهاية المطاف دين وليست قومية.

إن ما يجري داخل الخارطة السياسية الإسرائيلية بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة يدلل بوضوح على أن هناك إعادة تشكيل بطيئة ووثيدة لمجمل الخارطة "الإسرائيلية"، وهي بكل الحالات لا تعني أن المجتمع الاستيطاني اليهودي سائر نحو أي من التفكك أو التماسك، ففي الجانب "الإسرائيلي" الداخلي الخاص من هذه العملية نلمس الحجم الكبير من التناقضات والتداخلات.

فهناك مثلا أكثر من ٣٥ إثنية بجذورها القريبة: ١,٩ مليون من اليهود من أصول أوروبية-أميركية، ٨٥٨ ألفا من أصول سوفياتية، وهذه المجموعة هي الكبرى في إسرائيل، ٥٠٠ ألف من أصل مغربي، ٣٠٠ ألف من أصل بولندي وروماني، ١٨٠ ألفا من أصل عراقي، ١٨٠ ألفا من أصل يمني، ٦٤ ألفا من اليهود الفلاشا، والباقي من أصول مختلفة: سوري، إيراني، مصري..).

إن ملاحظة هذه التطورات ورؤية التناقضات والتعارضات في بنية المجتمع "الإسرائيلي" اليهودي (الجذور والمنابت القومية، الإثنية، الطبقة الاقتصادية، الأيديولوجية/الفكرية والسياسية والثقافية... إلخ) عامل مهم ومؤثر في رسم وتخطيط الأداء الفلسطيني والعربي في السياسة اليومية والإستراتيجية، ولإعمال العقل حول ما يجري داخل إسرائيل وفي سياق مواجهة السياسة التوسعية

"الإسرائيلية" الصهيونية، وأيديولوجية إسرائيل العنصرية الصهيونية التي تعد نفسها دولة اليهود فقط وليست دولة كل مواطنيها.

### العجينة المُعقّدة

إن تلك العجينة المُعقّدة لبنية الكيان الصهيوني دفعت نحو جنوح فئات واسعة نحو التطرف داخل بنى المجتمع اليهودي على أرض فلسطين التاريخية، على خلفية الأسئلة التي طرحتها العملية السياسية التي بدأت منذ مؤتمر مدريد للتسوية في الشرق الأوسط نهاية العام ١٩٩١ وحتى الآن، خصوصا في الجانب المتعلق منها بشأن الاستحقاقات المطلوبة "إسرائيليا" أمام العالم لشق طريق سلام الشرعية الدولية.

كما زاد من جنوح التطرف في بنى المجتمع الإسرائيلي حالة الإرباك وإعادة الخلط التي أصابت تيارات "اليسار الصهيوني" وانكفاء أو تراجع نزوع بعض الأطراف الإسرائيلية من أقطاب الصهيونية العلمانية للقبول بمبدأ الحل المتوازنة على أساس الاعتراف بالآخر والتقارب مع أسس المرجعية الدولية للتسوية في الشرق الأوسط.

فترحيل الفلسطينيين حظي بمتحمس ذاع صيته "كمؤرخ جديد" اسمه "بني مورس" الذي انتقل من مواقع إدانة وفضح ما جرى للشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ إلى مواقع التنظير لدولة يهودية من "النهر إلى البحر" كما صرح لصحيفة الغارديان البريطانية في ٣/١٠/٢٠٠٢، والذي أعرب أيضا عن أسفه لأن ديفيد بن غوريون "لم يمهمة التطهير العرقي عام ١٩٤٨".

إن تلك التفاعلات داخل إسرائيل سحبت نفسها بالضرورة أشكالا من الانقسامات السياسية على امتداد الخارطة السياسية الإسرائيلية وحتى الأيديولوجية من أقصاها إلى أقصاها داخل المجتمع اليهودي، وانحسر معها نفوذ القوى التي تتبنى قرارات الشرعية الدولية بالنسبة لعملية التسوية مع الفلسطينيين ومع الأطراف العربية المعنية وتحديدا سوريا.

### اندلاق شهية التطرف

إن الخط البياني المتعثر هبوطا وصعودا في مواقف الأحزاب والكتل السياسية في إسرائيل، والتأرجح المتواصل في تكتيكاتها وتحالفاتها يعود في الجانب السياسي منه لعدة أسباب مباشرة، أولها الأزمات البنيوية التي تتحكم في بنية الكيان الإسرائيلي. وثانيها التعقيدات التي بانتت تحكم عملية التسوية برمتها. وثالثها اندلاق شهية التطرف لدى المجتمع "الإسرائيلي" وصعود اليمين الصهيوني

بشقيه العلماني والتوراتي داخل الوسط اليهودي في ظل حالة من اللامبالاة الدولية تجاه ما يجري في الأراضي الفلسطينية.

ورابعها حالة الانشغال والانشداد الدولي إلى ما يحدث في عدد من البؤر المشتعلة في عالمنا العربي، وهو ما وفر للدولة الصهيونية المزيد من الاستقطاب الحاد لصالح تكتيل قوى اليمين وإضعاف التيارات "السلامية اليهودية" المتواضعة الحضور أصلاً.

ويتمثل خامس هذه الأسباب في الانهيار الحقيقي لحزب العمل الإسرائيلي وتحوله إلى "ليكود ب" وإلى حزب انتهازي من الطراز الأول، ومعه أحزاب ما يسمى بـ"اليسار الصهيوني".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/٢

## ٦١. خطبة نتتياهو التي لن تكون

### جدعون ليفي

إليك الخطبة التي كان يجب أن يخطبها نتتياهو هذا الأسبوع في الجمعية العمومية للأمم المتحدة: إنني أقف هنا اليوم أمامكم خجولاً مخزياً. خجولاً ومخزياً من نتائج الهجوم الإسرائيلي الوحشي على غزة. وخجولاً ومخزياً بسبب العدد المخيف من المدنيين الذين قتلتهم دولتي، وخجولاً ومخزياً بسبب مقدار الدمار الذي أشاعه جيشها الذي لا زمام له. إن الجيش الإسرائيلي جهد جهداً ما لمضائلة إصابة المدنيين لكن من يعلم مثلي أن ليس الحديث عن أكثر من وسائل لإسكات الضمير إن كان هذا ما زال موجوداً في إسرائيل، وعن حيل دعائية.

والنتائج موضوعة أمامكم - فما هي ذي ٢٢٠٠ جثة ملقاة - تتحدث من تلقاء ذاتها. وقد كان يجب أن تعذب كل إسرائيلي مُنصف، وهي تعذبي أيضاً. وأريد من فوق هذه المنصة أن أحني رأسي وأعبر عن أسف واعتذار إلى سكان غزة عما فعلناه بهم. وسيسهم بلدي بقدر استطاعته لتعويضهم.

خرجنا في هذا الهجوم بعد أن لاحظنا فرصة ذهبية - خطف الفتيان الثلاثة في الضفة وقتلهم - لضرب حماس والتشويش على حكومة المصالحة التي هدد أنشاؤها بدفع تسوية مع إسرائيل قدما. ووقعت حماس في الشرك الذي دفناه لها، وبدأت تطلق القذائف الصاروخية على إسرائيل رداً على خطواتنا القوية الموجهة على رجالها في الضفة. ورددنا نحن باللغة التي هي الأحب إلينا في الحديث مع الفلسطينيين، أعني لغة القوة العسكرية والقتل والتدمير. وأقول بالمناسبة إننا أثبتنا للعالم بذلك أننا لا نحسب له حساباً وليس هناك ما يدعونا إلى فعل ذلك، فالعالم يغضب وإسرائيل تحتل وتقتل. وإذا كان أحد ما قد اعتقد أنه لن تكون بعد تقرير غولدستون عملية هوجاء أخرى في غزة فإننا لم نشبت

فقط أنه تكون عملية كتلك بل أنها تكون أكثر وحشية مما سبقها. لأنه لماذا نصغي إلى العالم؟ والولايات المتحدة موجودة في مكان عميق في جيبنا - ولا توجد دولة في العالم تستطيع الاستخفاف بها مثلنا - وما سواها غير مهم. وماذا عن الرأي العام والقانون الدولي؟ إنهما معاديان للسامية. لكن كل ذلك من الماضي. ففي الصباح الذي تلا الحرب في غزة استيقظت إسرائيل وأنا فيها، على حقائق جديدة. فقد أدركنا فجأة أن القوة والعدوان لا يقدمان الدولة إلى أي مكان وأن إسرائيل لن تستطيع أن تحيا على سيفها إلى الأبد لأنه لا يوجد لهذا مثل سابق في التاريخ، وأنه توجد حدود حتى لقوتها غير المحدودة في ظاهر الأمر، وأنه لا يمكن محو غزة أو طرد الفلسطينيين، وأن عشرات القتلى الإسرائيليين أيضا كان قتلهم عبثا، وأن إسرائيل لم تحرز شيئا وأنها ستدفع ثمنا أبهظ كثيرا في حرب أخرى.

أدركت في الصباح الذي تلا الحرب الفظيعة ما لم أدركه من قبل وهو أن الطريق الوحيد للاهتمام بمستقبل دولتي أن أبذل جهدا لتقبل في المنطقة الإشكالية التي توجد فيها وألا تدير لها ظهر الغرور كما فعلت حتى الآن. وأن من الواجب علينا بسبب العواصف التي تعصف بنا أن نتوصل إلى حل المشكلة الفلسطينية وهي أم كل المشكلات قبل أن يتأخر الوقت. وأنه إذا كان ما زال يوجد احتمال لحل الدولتين الذي التزمت به ولم أقصده قط فان هذه هي الفرصة الأخيرة.

وأنا أدعو الآن من فوق هذه المنصة ممثلي حكومة المصالحة إلى الإتيان لتفاوض سريع مع إسرائيل، فقد بحث في كل شيء بحثا متعبا ويجب بت القرار فقط للتوصل إلى اتفاق. وستأتي إسرائيل من جهتها مع التزام بإنهاء مطلق للاحتلال في مدة متفق عليها. وستفرج قبيل بدء التفاوض عن آلاف السجناء الفلسطينيين كي تبرهن للشعب الفلسطيني على أنه حدث شيء ما في إسرائيل حقا. وأنا أقترح في مقابل ذلك على الحكومة الفلسطينية أن تجري استفتاء شعبي مشتركا إسرائيليا فلسطينيا يحدد هل نتجه إلى حل دولتين في حدود 1967 أم إلى حل دولة واحدة ديمقراطية ومتساوية لكل سكانها.

لم يكن كل ذلك ولن يكون، فهو كله أحلام يقظة. وقد حصلنا بدل ذلك على خطبة دعائية جوفاء مستكبرة أخرى. وصفق المستشارون المتملقون ودعاه أشياح إدلسون إلى مأدبة، وبقيت إسرائيل سادرة بالطبع.

هآرتس ٢/١٠/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٣/١٠/٢٠١٤

## ٦٢. الصهيونية أقوى من الوهم الفلسطيني

### تسفيكا فوغل

إن الشرق الأوسط غير المتوقع يوجب علينا أن نعيد تقدير الوضع في كل يوم تقريبا، فالعالم العربي كقَدْرِ تغلي. وهناك من جهة الجيوش الإرهابية لحماس وحزب الله والقاعدة وداعش، ومن جهة أخرى الدول القابلة للإصابة وهي العراق ومصر ولبنان.

ويوجد من جهة من لا هوية لهم من الفلسطينيين والسودانيين والثوار السوريين الذين لا مستقبل لهم ومن الجهة الأخرى المسلمون المتطرفون في إيران وقطر وتركيا الذين يعرضون المستقبل للخطر. ويُحدث كل أولئك إمكانات سيناريوهات لا ينجح في تخيلها حتى أكثر كُتاب السيناريوهات في هوليوود قدرة. وقد يصبح عدو الأمس حليف الغد، أما ما يكون بعد غد فأمر آخر جديد.

بدأ العالم الغربي يدرك الوضع الذي لا يتفق مع المنطق ومع العقل السديد، وبدأ يدرك أن الطريق الوحيد لتنظيم غير المنظم هو عدم الاستسلام له. وإذا لم ننجح بقوى مشتركة دولية في علاج غصون الشجرة الإسلامية المسمومة المتطرفة اليوم فسندطر إلى اجتثاث الشجرة كلها في المستقبل غير البعيد، ولا يريد أحد أن يصل إلى حرب عالمية ثالثة والإسلام يملك سلاحا ذريا ويعيدنا إلى عصر الظلام، أو كما قالت ألبرت آينشتاين: "سيستعملون العصي والحجارة في الحرب العالمية الرابعة".

كانت خطبة أبو مازن الكاذبة المشحونة بالكراهية في الأمم المتحدة متوقعة. لأنه ما الذي يمكن أن نطلبه من سياسي فلسطيني غير قادر على اتخاذ قرارات، يمد يده إلى قادة حماس في غزة ويُدبر سياسة الباب الدائري مع مخربي حماس في يهودا والسامرة؛ وممن يتحدث عن السلام والتسامح بالإنجليزية، ويتحدث عن حق العودة بلغة عربية أدبية. إن إحرار هدوء مع حماس عند أبو مازن الذي يبغضها أكثر من كل شيء أهم من السلام معنا، فهو يخشى على نفسه أكثر مما يهتم بمستقبل الفلسطينيين، وليس له أدنى قدر من الزعامة وقوة الحضور المطلوبتين من زعيم يجب أن يتخذ قرارات عن مصالحة يمكن أن تحيي أمل السلام.

إن من اعتمد على أبو مازن ليقود السكان الفلسطينيين إلى السلام والتعايش وجد محمود عباس بعد الخطبة في الأمم المتحدة في كامل روعته وهو الذي ترعرع في دمشق وكبر مواطنا في قطر وعضوا في قيادة أيلول الأسود التي نفذت مذبحه الرياضيين في ميونيخ، وأنهى شهادة الدكتوراه التي أنكر فيها الكارثة. إن أبو مازن هو نافخ ريح الدعم في شراع سفينة الإرهاب الواهنة، والذي يؤمن بأنه

سينجح بالكلمات والبدلة وادعاء المسكنة بالقضاء على دولة اليهود. إننا نحارب لإحلال السلام وهم يريدون السلام للاستعداد للحرب التالية.

قال اسحق رابين في وقت مضى "السلام يصنع مع الأعداء"، بيد أن أعداءنا لا يريدون السلام. فحزب الله ينفذ أمر آيات الله في إيران ولا يعرف كلمة السلام. وحماس تعرف الكلمة لكنها لا تعترف بنا.

ويعترف الفلسطينيون المعتدلون بنا اعترافا محدودا ويعرفون الكلمة لكنهم غير مستعدين لأن يكونوا جزءا من المسيرة على اختلاف معانيها.

ولما كان الأمر كذلك وعن إدراك بالواقع الإقليمي الذي هو فرع واحد فقط من تلك الشجرة المسمومة، لم يبق لنا سوى أن ندرك أن الطريق الوحيد هو أن نقود الوضع الحالي إلى أقصاه. فأما أن يعالج الورم الخبيث وإما أن يقطع العضو، وإما أن يُشفى الفرع وإما أن نقطعه. ويجب على الفلسطينيين أن يقرروا هل يأتون جميعا معا إلى تسوية دون سلاح ودون تهديد أم يستمرون على حروبهم الداخلية، وأنا أفضل الآن الاعتماد على الجيش الإسرائيلي وألا تغرني حلوة ألسنة الساسة الفلسطينيين.

إسرائيل اليوم ٢٠١٤/١٠/٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣

٦٣. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٣